روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الطريق)

«الحنيني»... أكلة تراثية تزين مائدة سحور رمضان

قامشلو/ دعاء يوسف ـ أكلة شعبية تقدم على مائدة السحور، وهي من المأكولات البسيطة والمغذية، وبالرغم من أنها سريعة التحضير، إلا أنها تملك الكثير من الفوائد للجسم، إذ تمده بالطاقة، وتمنع العطش، وتكون طعاما ذا فائدة غذائية كبيرة في سحور رمضان في إقليم شمال وشرق سوريا.

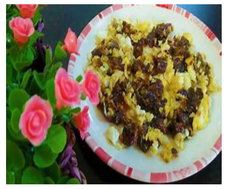

تتميز موائد رمضان بالمأكولات الشعبية المتنوعة. فهذا الشهر له العديد من المأكولات التي تغيب في الأيام العادية، وكذلك وجبة السحور، التي لها أصناف من الطعام والمأكولات الشعبية، حيث سجلت المأكولات الشعبية حضورها في شهر رمضان المبارك لهذا العام، لاسيما أنها عادات وموروث شعبي اجتماعي، تتزين بها موائد الإفطار والسحور طيلة هذا الشهر، وقد بقيت راسخة في ذاكرة كبار السن، ليتناقلها الأبناء، ومنها الحنيني التي تحل ضيفاً لذيذ النكهة على الموائد الرمضانية قبل يوم طويل من الصيام، فيفضلها الأهالي في وجبة السحور قبل الإمساك عن الطعام، ولطالما كانت طقساً محبباً في ليالي رمضان، ولا تخلو موائد السحور من استحضارها نظراً لفوائدها الكثيرة.

فيما يختلف إعداد الحنيني من بلد لبلد، وأساسه السمن والتمر، فهناك من يضع الخبز المفتت، ومنهم من يصنعها مع البيض، ويتناولها الصائم على السحور؛ لأنها تمنع الظمأ، وتقوي البدن على مشقة الصيام.

وعن طريقة الحنيني بالبيض ينزع النوى من التمر، ويُقلى البيض المخفوق بالسمن العربي، فيصب التمر فوقه، ثم ينزل عن النار، ويكتفى بحرارة البيض المقلي، أما فيما يتعلق بالخبز المفتت أو الطحين، فيعجن مع السمن العربي ثم يضاف إليه التمر منزوع النوى، ويوضع في الفرن أو على النار حتى ينضج، وبعدها يرش السمن العربي فوقه، ويصبح جاهزاً للتقديم.

إلا أن السوريين يعدونه دون أضافات أخرى «تمر وسمن»، القليل من السمن يضاف إليه التمر منزوع النوى، أو عجينة التمر وتقلب قليلاً ثم تصبح جاهزة، وأكثر المناطق إعداداً لهذه الأكلة الشعبية هي منطقة دير الزور، إذا تعده على السحور والفطور أحياناً لرغبتهم فيه.

نيجيرية تتألق في السياحة وتغير الفكر السائد حولها

منذ ١٣ عاماً تعمل النيجيرية لوريتا أوروفيكو في قطاع الضيافة والفندقة التابع للمجال السياحي، وعلى الرغم من الذهنية الذكورية، تمسكت بعملها، مشجعة النساء على الضلوع في هذا المجال.

ترى خريجة الاقتصاد النيجيرية لوريتا أوروفيكو أن دراسة الفندقة والعمل في مجال السياحة؛ لأنه قطاع حيوي مميز، ساهم في انفتاحها أكثر على العالم، فبعد خضوعها لدورات تدريبية تمكنت من كسب الخبرة في بلدها لتصبح خبيرة في هذا المجال، الذي تعمل فيه منذ ١٣ عاماً وقد شغلت منصب مديرة لأحد الفنادق في نيجيريا.

فيما ترى لوريتا أن نجاح تجربتها في بلادها مكنها من الحصول على عقد عمل في العاصمة الموريتانية نواكشوط لتتولى منصباً في أشهر، وفي أول فندق من نوع خمس نجوم في البلاد الذي يتميز بمواصفات ومعايير عالمية،

وأن شغفها بعملها دفعها لتحدي نظرة المجتمع تجاه العاملات في القطاع السياحي، وهذا الأمر ساهم في نجاحها وتألقها ضمن مهنة كانت حكراً على الرجال، حيث كانت تعمل في السابق بأحد البنوك في بلادها «إلا أن الظروف لم تكن جيدة الأمر الذي دفعني للعمل في السياحة».

العمل ليس عاراً بل فخر

عملت لوريتا في فندق حتى اكتسبت الخبرة اللازمة بالإضافة لانفتاحها على عالم السياحة، وانتقدت رفض بعض النساء العمل في هذا المجال: «إن تحقيق المرأة استقلالها الاقتصادي مهم؛ لأنه أبرز الوسائل لتثبت ذاتها ومكانتها في أسرتها ومجتمعها كما أن العمل يجعلها أكثر قدرة على تحمل المسؤوليات ومساهمة بارزة في التنمية».

وبالرغم من تشجيع لوريتا على عمل النساء إلا أنها تؤكد أن هناك نساء يفضلن التزام المنزل، وحصر دورهن في الأعمال المنزلية والروتينية: «يردن أن يأتيهن المال بسهولة بدون جهد أو تعب وهذا أمر غير صحيح، يجب على الإنسان أن يعمل؛ لكي يحقق دخله الخاص وإثبات ذاته وشخصيته».

وحثت النساء على الاستمرار والعمل بجد وعدم الاستسلام أو الانصات للانتقادات السلبية، «النساء في نيجيريا عملن في العديد من المجالات، والعديد منهن حققن نجاحات كثيرة».

وأوضحت في ختام حديثها أن مدينة كالابا في نيجيريا من المدن السياحية في البلاد، ويقصدها الزوار من أنحاء العالم، وتقوم العاملات في مجال الفندقة والسياحة باستقبالهم؛ «العمل في المؤسسات السياحية ليس بعار، بل فخر واعتزاز، وهو كغيره من الأعمال، التي تمارس، كما أنه من المجالات التي تمنح العاملة فيها فرصة لكسب المعارف، والشخصيات من مختلف الدول».

وكالة أنباء المرأة

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار النشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٣٣) / دريباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

الاحتفال بنوروز ٢٠٢٤ يقام في أنحاء مختلفة من العالم

احتفل ملايين الكرد وأصدقاؤهم في مختلف أنحاء العالم بعيد النوروز، وأظهروا إصرارهم على تتويج حملة «الحرية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"،بالنصر...٤

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | العدد : ١٨٠١ | النسخة الإلكترونية ـ ١٨٠١ | الاثنين ـ ٢٥ آذار ٢٠٢٤م (٢٠٠) ل.س

اختطاف سليمان أحمد يستمر وإضراب السجون يتواصل منذ أربعة أشهر

لا يزال مصير الصحفي سليمان أحمد مجهولاً، بعد أن اختطفه الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل ١٥٢ يوماً، وعمد إلى منع محاميه وذويه اللقاء معه، في خرق للقوانين والدستور، الذي وقع عليهما الحزب نفسه...٤

حملة جمع التواقيع تحقق غايتها

- أكد عضو المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان؛ سليمان أحمد، أن الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد مستمرة في مرحلتها الثانية بالقيام بالعديد من الفعاليات، ومنها حملة جمع التواقيع، وأشار، إلى أن حملة التواقيع ومنذ بدايتها، قد حققت رقما لا يستهان به من عدد التواقيع الذي بلغ أكثر من ٢٨٧٦٧٠٩ توقيعاً...٥

في مقاومة العصر... دور الحماية الجوهرية في التنظيم على أساس حرب الشعب الثورية

قاوم أهالي عفرين، إدارة وشعبا، كبارا وصغارا، نساء ورجالا، ٥٨ يوما من مقاومة تاريخية "مقاومة العصر"، في وجه أعتى قوى وأشرس عدو، ولعبت فيها قوات الحماية الجوهرية، دورا بارزا في تعزيز مبدأ حرب الشعب الثورية...٣

بمناسبة اليوم العالمي للمياه.. هيئة البيئة تطالب المجتمع الدولي بإيقاف سياسة حرب المياه التي يشنها المحتل التركي

طالبت هيئة البيئة في الإدارة الذاتية الديمقراطية المجتمع الدولي بإيقاف سياسة حرب المياه التي تمارسها دولة الاحتلال التركي في إقليم شمال وشرق سوريا...٧

حقيقة الصراع في الشرق الأوسط وآليات الحل

خلقت النظم الرأسمالية حول العالم مفاهيم سوقتها للمجتمعات على أنها من المسلمات، وعلى رأس هذه المفاهيم المغلوطة هي أن صراع البشر حتمٌ لا مناص عنه، وبدأت حالة تقسيم المجتمعات، لحكوماتٍ ودول، وفق أعراق وديانات...٨

في دول مختلفة المرأة تتصدى لسياسة الإبادة...٢

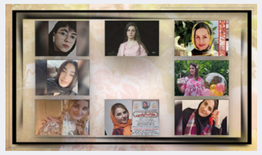

مختصون في قضايا الإرهاب يحذرون من عودة داعش مجدداً...٤

دمشق تحتل الصدارة... العثور على ١٠٣ أطفال مجهولي النسب خلال ٢٠٢٣...٣

بطولة رمضانية للكرة الطائرة في رميلان...١٠

في دول مختلفة المرأة تتصدى لسياسة الإبادة

مركز الأخبار ـ بالأرقام والإحصائيات يدون التاريخ ما تتعرض له المرأة في مختلف أرجاء العالم، حيث تتعرض النساء للقتل والاغتصاب، والزواج القسري والتحرش والعنف والتمييز السلبي.

انتهاكات مستمرة لحقوق النساء في العالم، وواقع النساء في مناطق الصراع مأساوي وهن الضحايا الأكثر والأبرز في الحروب. ويتطلب تنسيقاً مضاعفاً وتشكيل تنسيقيات نسوية لدعمهن والنأي بهن عن الأضرار التي يعشنها. وفي هذا التقرير نستعرض جزءًا من الانتهاكات التي حصلت بحق المرأة في بعض الدول، وبفعل الذهنية السلطوية الذكورية المستبدة.

الحرمان من حق التعليم

البدء من اليمن. ففي تقرير جديد لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» الذي صدر في الجمعة المصادف ٢٢ آذار الشهر الجاري، تحت

عنوان "تعويض التعليم المفقود" أكد فيها أن أكثر من ٣٠٪ من الفتيات في اليمن يتزوجن قبل بلوغهن سن ١٨ عاماً.

وأكد تقرير اليونيسف أن ثلث الفتيات في اليمن يتسربن من التعليم بسبب الزواج المبكر، وتقل فرص عودتهن لتلقي التعليم مما يزيد من مستوى الأمية في البلاد، الأمر الذي يؤدي إلى حلقة مفرغة من الأمية والفقر العابرة للأجيال.

وأوضح التقرير، أن النزاع الذي يشهده اليمن منذ سنوات تسبب في موجات نزوح جماعية، إضافةً إلى تدمير شبه كامل لاقتصاد البلاد، وفشل نظم تقديم الخدمات الأساسية وتردي الواقع التعليمي.

وفي أفغانستان أيضاً تستمر حركة طالبان منع الفتيات من ارتياد المدارس للعام الثالث على التوالي منذ استيلائها على السلطة في أفغانستان، وباتت الدولة الوحيدة في العالم، التي تمنع الفتيات من الدراسة في المرحلة الابتدائية.

طالبان تواصل منذ سيطرتها على البلاد في آب عام ٢٠٢١، منع الفتيات من ارتياد المدارس بعد وصولهن إلى المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية، إلى جانب استبعادهن من غالبية الوظائف العامة وكذلك حصولهن على أجور زهيدة لإجبارهن على البقاء بالمنازل، كما أن الفتيات والنساء حرمن من السفر دون محرم، كما أجبرن على ارتداء الزي الإسلامي بالإضافة إلى حظرهن من ارتياد الأماكن العامة.

وفي السودان، تدفع النساء ضريبة النزاع هناك، مع دخول النزاع في السودان شهره الثاني عشر، ولا توجد أي حلول تلوح في الأفق، إضافة إلى ذلك تردي الأوضاع الإنسانية، التي دفعت المرأة فيها الثمن الأكبر، حيث تتعرض للعنف والخطف، والإخفاء القسري وتفاقم معاناتها في مخيمات النزوح، وتعاني السودانيات أوضاعاً مأساوية في ظل النزاع المستمر فقد تعرضت المئات منهن للانتهاك بأشكاله المختلفة، وما زاد الأمر سوءًا تردي الأوضاع الإنسانية في مخيمات اللجوء ودول الجوار.

وأدى القتال في السودان إلى نزوح ما يزيد عن ٧,١ مليون شخص بحسب الأمم المتحدة التي أعلنت أنها أكبر أزمة نزوح في العالم، كما قدرت الأمم المتحدة أعداد النازحين بسبب المعارك الأخيرة في وسط البلاد بـ ٣٠٠ ألف شخص، في خضم هذا كله تزداد معاناة المزيد من السودانيين منهم، من نزحوا للمرة الثانية، ومنهم من أجبره امتداد النزاع إلى منطقته على النزوح في صمت ليواجه تحديات كبيرة وجديدة، فواجهت جل النساء ممن كابدن في صمت الظروف الصعبة، ومن أبرز التحديات التي تواجهها النازحات، هي عدم الحصول على فرصة عمل.

قتل النساء

أما عن مقتل النساء، فقد لقيت ست نساء حتفهن خلال أقل من أسبوعين من الشهر الجاري في عدة بلدان عربية بذرائع واهية، قُتلت ست نساء خلال الفترة من اليوم الثالث من آذار حتى الحادي عشر منه في بلدان عربية على أيدي أزواج حاليين أو سابقين، وأغلب جرائم القتل حدثت بذريعة الخلافات العائلية.

في شهر واحد مقتل وانتحار ٣١ امرأة

وفي إيران تسببت الذهنية الذكورية في المجتمع بزيادة جرائم القتل والعنف المنزلي حيث قُتلت ما لا يقل عن ٣١ امرأة أو أُجبرن على الانتحار خلال شهر، أدت القوانين الأبوية والمناهضة للنسوية في إيران والتي تحكم المجتمع منذ عقود، إلى زيادة جرائم قتل النساء على يد أفراد الأسرة والأقارب، لعدم وجود قوانين تعاقب المجرمين والقتلة، والذي أتاح الفرصة للرجال بقتل النساء لأي سبب، وتبرئتهم بموجب هذه القوانين.

لا توجد إحصائيات دقيقة لجرائم قتل وانتحار النساء في إيران، لأن العديد منها تم إخفاؤها بحجة الشرف والكرامة، ويعد قتل النساء وإجبارهن على الانتحار أحد الأضرار الاجتماعية المتزايدة، وفي آخر إحصائية لجرائم القتل والانتحار في إيران خلال شهر كان ما يلي:

في٢٢ شباط قُتلت امرأة تبلغ من العمر ١٩ عاماً تدعى زينب حسين خاني من نجف آباد في أصفهان، على يد والدها لأسباب تتعلق بالشرف.

وفي ٢٣ شباط، قُتلت امرأة تبلغ من العمر ٣٦ عاماً تُدعى عاطفة أبادغار على يد شخص مجهول في محل للحلويات في مدينة لولمان بولاية رشت.

وفي ٢٦ من شباط الماضي قُتل رجل يبلغ من العمر ٦٢ عاماً زوجته وابنته في مدينة نورستان بمدينة مازندران.

في ٢٩ من شباط قُتلت امرأة تبلغ من العمر ٤٩ عاماً، وابنتها البالغة من العمر ٢٠ عاماً على يد زوجها في طهران.

في الأول من آذار الجاري، قُتلت فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات من أفغانستان، وتقيم في طهران على يد شخص مجهول.

في الرابع من آذار، انتحرت فتاة مراهقة من سكان قرية دوريسان بافيه، لأسباب مجهولة وفقدت حياتها. كما قُتلت امرأة تبلغ من العمر ٣٥ عاماً من مدينة كرج على يد شخص مجهول بسبب خلافات شخصية ومالية. وفي اليوم نفسه انتحرت امرأة تبلغ من العمر ٣٨ عاماً من مهاباد لأسباب غير معروفة، وفقدت على إثرها حياتها. بينما قُتلت امرأة تبلغ من العمر ٥٦ عاماً تدعى «ك، ب» وتعمل بائعة في محل بمدينة دامغان، على يد رجل مجهول.

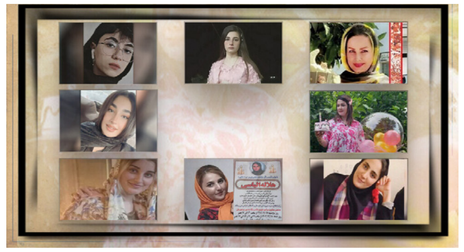

في الخامس من آذار، انتحرت امرأة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً من خرم آباد لأسباب غير معروفة، كما قُتلت في اليوم نفسه شابة من مدينة دشتستان على يد زوجها بسبب خلافات عائلية، وانتحرت أيضاً امرأة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً من قرية أخكند بإقليم سقز تُدعى هلالة إلياسي، بعد تعرضها للضرب المستمر من زوجها.

وفي السادس من آذار، قُتلت فتاة تبلغ من العمر ٣١ عاماً من مدينة كرج على يد خطيبها بذريعة الشرف، كما سقطت فتاة صغيرة تدعى مهدية حيدري بشكل مثير للريبة من على جسر سكة حديدية، وفقدت على أثرها حياتها.

وفي الثامن من آذار، قُتلت امرأة تبلغ من العمر٣٧ عاماً وطفلها البالغ من العمر ثمانية أعوام على يد زوجها في طهران.

وفي التاسع من آذار توفيت فتاة تبلغ من العمر ٢١ عاماً من مدينة بروجين، عندما أطلقت قوات الأمن النار بشكل مباشر على سيارة والدها، وفي اليوم ذاته قُتل رجل يبلغ من العمر ٤٠ عاماً بولاية تشهارمحال وبختياري والدته وزوجته وطفليه القاصرين نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة ثم انتحر.

في العاشر من آذار، قُتلت امرأة تبلغ من العمر ٢٧ عاماً من قرية حصار كانيسيبي في مدينة أورمية على يد زوجها السابق، وفي اليوم نفسه قُتلت فتاة تبلغ من العمر تسع سنوات من قرية شاه دورا منطقة جوليدار في مدينة أصفهان بالرصاص خلال حفل زفاف.

في ١٢ من آذار، توفيت امرأة تبلغ من العمر ٣١ عاماً في مدينة شهراري بطهران، بعد أن أشعل زوجها النار فيها، كما قُتلت في اليوم نفسه امرأة في منتصف العمر على يد صهرها في مدينة مشهد لأسباب غير معروفة.

وفي ١٣من آذار، قُتلت امرأة مسنة مجهولة الهوية في طهران على يد مرضتها بتهمة سرقة مجوهرات.

في ١٤ من آذار، قُتلت شابة من سكان جامعة رازي كرمشان ووالدتها، على يد زوجها السابق بسبب خلافات عائلية.

وفي ١٧ من آذار، قُتل رجل زوجته في طهران بسبب خلافات عائلية أيضاً.

في ١٨آذار، قُتلت امرأة تبلغ من العمر ١٩ عاماً في خوزستان على يد شقيقها البالغ من العمر ١٧ عاماً بذريعة الشرف.

وفي ١٩ من آذار، تم العثور على جثة محترقة لشابة في مدينة طهران، قُتلت على يد أحد معارفها بهدف السرقة، وفي اليوم نفسه انتحرت امرأة تبلغ من العمر ٣٥ عاماً تعاني من أمراض نفسية.

٣٧ أمًّا تقتل في غزة يومياً

أما في غزة يواصل الجيش الإسرائيلي بارتكاب المجازر الجماعية في مناطق مختلفة من قطاع غزة المحاصر، وسط أوضاع إنسانية كارثية يعيشها سكان القطاع منذ أشهر.

أكد الهلال الأحمر الفلسطيني، أنه تقتل ٣٧ أماً كل يوم في الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أشهر.

تستمر القوات الإسرائيلية بشن غاراتها على مناطق مختلفة من قطاع غزة، بقصف منازل المدنيين وتجمعات النازحين مخلفةً بذلك عشرات القتلى والجرحى.

ولفتت الوزارة إلى أن عدد ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ ارتفع إلى ٣١ ألفاً و٩٨٨ قتيلاً، فيما بلغ عدد المصابين أكثر من ٧٤ ألفاً و١٨٨ آخرين، مضيفةً أنه لا يزال هناك الآلاف من المفقودين تحت أنقاض المنازل المدمرة، يمنع الجيش الإسرائيلي وصول طواقم الإسعاف إليهم.

وأشارت هيئة الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك صادر عنهما إلى أنه من بين ٧٦ معتقلة لدى الجيش الإسرائيلية، هناك ٢٨ أمًّا تقبع في السجون الإسرائيلية ويحرمنَ من اللقاء بعوائلهن وأبنائهن.

حافظ على صحة عينيك بثلاث نصائح سهلة وبسيطة

هناك العديد من الممارسات اليومية التي يمكن أن تعزز صحة العين، ففي العصر الحديث، أصبحت الشاشة والأدوات الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، وفي حين أنها تجعل المهام أسهل وأسرع، إلا أنها تقلل أيضًا من الصحة العامة، حيث تتحمّل أعيننا العبء الأكبر من وقت الشاشة الزائد.

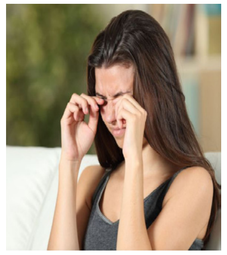

إلى جانب الإجهاد الرقمي، تُعدُّ الملوثات البيئية والحساسية وأضرار أشعة الشمس والضمور البقعي المرتبط بالعمر واعتلال الشبكية السكري والزرق من بين الأسباب التي تؤثر على صحة أعيننا.

للوقاية من فقدان البصر المُبكر، والتخلّص من الإجهاد الرقمي وتجنب حالات مثل جفاف العين واحمرارها ودموعها، من المهم اتباع روتين يومي يمكن أن يعزز صحة العين.

فيمكن أن يؤدي نمط الحياة السيئ إلى تراكم السموم مما يؤثر على صحة أعيننا، بسبب نمط الحياة غير النشط، وسوء التغذية وقلة ممارسة الرياضة، يمكن أن تتراكم السموم مما قد يؤدي إلى اضطرابات العين مثل جفاف العين، وحرقان في العين، هناك مجموعة من العلاجات التي يمكن أن تعزز صحة عينيك،ومنها:

-النظام الغذائي المتوازن:

يساعد اتباع نظام غذائي متوازن غني بالبروتينات والمواد المغذية الأخرى التي تشمل الفيتامينات A وE وC و B على الحفاظ على رؤية ممتازة.

-النظر لمسافات بعيدة:

وهو تمرين للعين يساعد على تقوية الرؤية.

-الجلوس في غرفة مظلمة:

خُذ عشر دقائق من يومك للجلوس في غرفة مظلمة ووضع مصباح مع التأكد من رؤية اللهب بزاوية ٣٠ درجة والنظر إليه بثبات، من خلال القيام بذلك، يمكنك تحسين الرؤية وقوة العين.

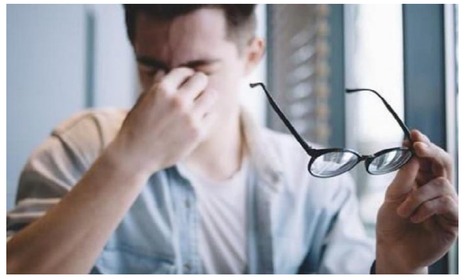

علاج حبة السخونة في اللسان ونصائح مهمة للعلاج

عادةً ما تزول حبة السخونة في اللسان من تلقاء نفسها دون الحاجة إلى أي تدخل طبي، كما توجد بعض العلاجات التي يمكن استخدامها والحصول عليها دون وصفة طبية لتساعد في التخفيف من حبة السخونة، وغالبًا ما تُساعد العلاجات المُضادة للفيروسات (ANTIVIRAL) إن أُخذت خلال ٢٤ من بدء الأعراض في التخفيف من حدة الأعراض.

أما الأشخاص الذين يُعانون من حبة السخونة بشكلٍ مستمر ومزمن يحتاجون إلى علاجٍ مضاد للفيروسات طويل المدى للسيطرة على الحالة.

إليك المزيد حول علاج حبة السخونة في اللسان فيما يأتي:

-العلاج باستخدام الأدوية والمراهم:

تُشير بعض الدراسات إلى أن استخدام الكريمات أو الجل أو المراهم التي لا تحتاج لوصفة طبية والتي تحتوي على مضاد فيروسي يُدعى أسيكلوفير (ACYCLOVIR) تساعد على الشفاء بشكلٍ أسرع،

إضافةً إلى ذلك هُناك أدوية أُخرى قد تستخدم في علاج حبة السخونة في اللسان، مثل:

فالاسيكلوفير

فامسيكلوفير

بينسيكلوفير

كما تُساعد الكريمات على التخفيف من الألم المترافق مع حبة السخونة، والمساعدة في الحفاظ على نعومة الجلد خلال فترة العلاج.

-استخدام الفيتامينات:

يساعد كلًا من فيتامين ج وفيتامين هـ في محاربة حبات السخونة، ففيتامين ج يحارب الفيروسات التي تسبب الحبوب، كما يساعد فيتامين هـ في تسريع عملية الشفاء،

إضافةً لذلك يُمكن استخدام مُكمل اللايسين (LYSINE) في بعض الأحيان والذي يكون على شكل كبسولات أو كريم،

-تناول مسكنات الألم:

تُسبب الحبوب على اللسان شعورًا يشبه اللسعة لذا تساعد مسكنات الألم كالأسيتامينوفين (ACETAMINOPHEN) على التخفيف من هذهِ الأحاسيس المُزعجة للشخص،

ـ دهن بعض الزيوت:

يُساعد استخدام زيت شجرة الشاي ذو الرائحة القوية على التئام الحبوب بشكلٍ أسرع، كما يُساهم زيت النعناع في محاربتها أيضًا،

-التقليل من التوتر:

للتقليل من التوتر دور فعال في علاج حبة السخونة في اللسان، يمكن محاولة ممارسة تمارين التنفس العميق، أو التأمل.

نصائح مهمة للعلاج

بالإضافة إلى طرق علاج حبة السخونة في اللسان، هُناك نصائح مهمة تُساعد في عملية العلاج وهي كما يأتي:

تناول أكلات باردة وغير صلبة الملمس،

غسل اليد بشكل جيد بالماء والصابون قبل وبعد وضع الكرم على الحبة،

شرب كميات كافية من الماء لتجنب الجفاف،

عدم تقبيل أي شخص أثناء فترة الإصابة،

الابتعاد عن ممارسة الجماع حتى الشفاء التام،

عدم لمس الحبة دون غسل اليد،

عدم مشاركة المقتنيات الشخصية مع أحد، مثل: الشفرات، أو المناشف، أو مرطب الشفاه،

أخذ قسط من الراحة،

الحفاظ على نمط حياة صحي لتجنب أي مهيجات قد تزيد من الوضع سوءًا،

الابتعاد عن تناول الأغذية الحمضية، مثل: عصير البرتقال، والطماطم،

في رمضان خمس عصائر طبيعيّة تمنع انسداد القلب والجلطات

تُعدُّ انسدادات القلب والجلطات الدموية من المخاوف الصحيّة الخطيرة، التي يمكن أن تؤدي إلى حالات تهدد الحياة، إلا أن إحدى طرق الوقاية من هذه المشكلات هي تضمين بعض العصائر الصحية في النظام الغذائي،

وتشمل القائمة خمسة أنواع من العصائر الطبيعية التي تُعد مفيدة بشكلٍ عام لكنها لا تشكل بأي حال من الأحوال بديلاً عن الرأي الطبي المؤهل.

-عصير الرمان:

إن عصير الرمان غني بمضادات الأكسدة، التي يمكن أن تساعد في تقليل الالتهاب وخفض ضغط الدم، كما أنه يحتوي على مركبات قد تساعد في منع تكون جلطات الدم،

-عصير التوت البري:

يتميّز عصير التوت البري الطازج باحتوائه على كميات مناسبة من مضادات الأكسدة والفلافونويد، التي يمكن أن تساعد في تحسين صحة القلب، كما أن عصير التوت البري الطازج معروف بخصائصه المضادة للالتهابات، والتي يمكن أن تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب،

-عصير البرتقال:

إن عصير البرتقال غني بفيتامين C والبوتاسيوم، وهي عناصر غذائية مهمة لصحة القلب، ويمكن أن يساعد أيضًا في خفض مستويات الكوليسترول وتقليل خطر الإصابة بأمراض القلب،

-عصير الجزر:

يحتوي عصير الجزر على نسبة عالية من البيتا كاروتين، وهو أحد مضادات الأكسدة التي يمكن أن تساعد في حماية القلب من التلف، كما أنه يحتوي على الفيتامينات والمعادن التي تدعم صحة القلب بشكلٍ عام،

-عصير الشمندر:

إن عصير الشمندر، المعروف أيضًا باسم البنجر، معروف بقدرته على تحسين تدفق الدم وخفض ضغط الدم وزيادة معدلات الأكسجين للخلايا، ويعد تناول عصير الشمندر مهمًّا لتحسين أداء الدورة الدموية بشكلٍ عام،

بطولة رمضانية للكرة الطائرة في رميلان

روناهي/ قامشلو ـ رغم إنه من المتعارف أن الدورات والبطولات الرمضانية هي معظمها تُنظم في مجال لعبة كرة القدم في شهر رمضان المبارك، ولكن في مقاطعة الجزيرة تمتلك لعبة الكرة الطائرة شعبية كبيرة في المنطقة، ومن هذا المنطلق فقد قرر مجموعة من خبراء ومُحبي اللعبة إقامة بطولة رمضانية للكرة الطائرة، وذلك في صالة رميلان الرياضية بمقاطعة الجزيرة.

وتنشط لعبة الكرة الطائرة بشكلٍ كبير في الأرياف بمقاطعة الجزيرة. كما تقام دورات مختلفة في المنطقة، شعبية ورسمية، ومؤخراً تم سحب قرعة البطولة الرمضانية في رميلان. وستكون بمشاركة ثمانية فرق قُسِّمت على مجموعتين، وفق الشكل التالي:

المجموعة الأولى:

١ـ خانا سري،

٢ـ عين طويل،

٣ـ تل خنزير،

٤ـ كيشكي،

المجموعة الثانية:

١ـ رميلان،

٢ـ سيكرا،

٣ـ تنورية،

٤ـ ديرونا آغي،

ومن المقرر أن تبدأ منافسات البطولة اعتباراً من يوم الاثنين ٢٠٢٤/٣/٢٥، ضمن الصالة الرياضية في رميلان داخل الحقل،

بينما جدول المباريات فسيكون على الشكل التالي:

الاثنين ٢٠٢٤/٣/٢٥:

ـ خانا سري * عين طويل ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً،

ـ تل خنزير * كيشكي ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً،

الثلاثاء ٢٠٢٤/٣/٢٦:

ـ رميلان * ديرونا آغي ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً،

ـ سيكرا * تنورية ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً،

الأربعاء ٢٠٢٤/٣/٢٧:

ـ خانا سري * تل خنزير ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً،

ـ عين طويل * كيشكي ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً،

الخميس ٢٠٢٤/٣/٢٨:

ـ سيكرا * ديرونا آغي ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً،

ـ تنورية * رميلان ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً،

الجمعة ٢٠٢٤/٣/٢٩:

ـ خانا سري * كيشكي ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً،

ـ عين طويل * تل خنزير ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً،

السبت ٢٠٢٤/٣/٣٠:

ـ رميلان * سيكرا ـ الساعة الثامنة والنصف مساءً،

ـ تنورية * ديرونا آغي ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً،

وبعد نهاية دور المجموعات سوف يتأهل من كل مجموعة أصحاب المركزين الأول والثاني للدور نصف النهائي من البطولة، والفائزين من هذا الدور سوف يتأهلان للمباراة النهائية،

ولعبة الكرة الطائرة تُنظم لها بطولات ودورات عديدة في المنطقة كما ذكرنا في سياق التقرير، وأقدم بطولة هي دورة نوروز التي تُقام منذ حوالي ٤٠ عاماً، وستقام منافساتها هذا العام في قرية سيحة الصغيرة بمقاطعة الجزيرة، وذلك بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٩، علماً أنه بعد أن كانت الدورة محصوراً إقامتها في سوريا فقط، فقد باتت تقام في باشور كردستان وأوروبا أيضاً.

أما على الصعيد الرسمي ففي العام المنصرم حقق نادي سردم ألقاب بطولات الكرة الطائرة كافة (الشباب والرجال والكأس)، بالإضافة لبطولة (السيدات)، كما هو بطل آخر نسخة على مستوى (إقليم شمال وشرق سوريا)،

ويذكر أن الأندية تعتمد بشكلٍ كبير في مقاطعة الجزيرة على لاعبين من القرى والتي كما ذكرنا تنشط اللعبة فيها بشكلٍ واسع، ورفدت الكثير من المواهب والخبرات للعبة طوال السنوات الماضية وحتى الآن.

هدف إندريك يمنح البرازيل الفوز على إنكلترا وألمانيا تفوز على فرنسا

خرج المنتخب البرازيلي من ملعب "ويمبلي"، بفوز ثمين على مضيفه الإنكليزي ٠-١، في مباراة ودية ضمن استعدادات المنتخبين للاستحقاقات المقبلة، وسجل النجم الواعد إندريك هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة ٨٠، وتأتي المباراة، ضمن استعدادات المنتخب الإنكليزي لنهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٤ الصيف المقبل، والمنتخب البرازيلي لنهائيات كوبا أمريكا في الفترة ذاتها، وجاءت أول فرصة في اللقاء بالدقيقة العاشرة، عندما مرر لاعب البرازيل رافينيا الكرة إلى رودريغو، الذي سيطر الحارس جوردان بيكفورد على كرته دون صعوبة، وأنقذ ظهير إنكلترا كايل ووكر مرماه من هدف محقق في الدقيقة ١٣، عندما أبعد كرة فينيسيوس المنفرد بالحارس، قبل أن تجتاز المرمى، واقترب المنتخب المضيف من تسجيل هدف في الدقيقة ١٩، عندما مرر كونور جالاجر الكرة إلى أولي واتكينز، الذي سدد فوق المرمى وسط مضايقة من المدافع،

ووصلت الكرة مرة خرى إلى رودريغو، الذي سدد وسط حصار إنكليزي من داخل منطقة الجزاء، بجانب القائم البعيد، ثم خرج ووكر من الملعب مصاباً، ليدخل مكانه إزري كونسا في الدقيقة ٢٠،

وتحسّن أداء انكلترا مع مرور الوقت، وارتدت تسديدة أنتوني جوردون من الدفاع إلى ركنية، أسفرت عن وصول الكرة إلى الظهير الأيسر بن تشيليويل الذي سدد برعونة بجانب المرمى في الدقيقة ٢٨، وكاد المنتخب البرازيلي أن يفتتح التسجيل في الدقيقة ٣٦، عندم أحدثت كرة روديغو دريكة في منطقة جزاء المنتخب الإنكليزي، لتصل إلى لويس باكيتا الذي سدد في القائم، واستقرت تسديدة نجم إنكلترا فيل فودين بين يدي الحارس بينتو في الدقيقة ٣٨، وسمحت رعونة مدافع إنكلترا هاري ماجواير بانفراد رافينيا بالمرمى قبل التسديد، لكن الحارس بيكفورد أنقذ الموقف ببراعة في الدقيقة ٤٢،

وتصدى الحارس بينتو لكرة خطيرة من جوردون في الدقيقة ٥١، وسنحت فرصة خطيرة للبرازيليين في الدقيقة ٦٣، عندما مرر برونو جيمارايش الكرة إلى باكيتا الذي سدد من لمسة واحدة بيساره، بجانب القائم البعيد، وهدأ إيقاع اللعب مع مرور الوقت، ما دفع الطرفان لإجراء التبديلات، فدخل لويس دانك وجو غوميز وجارود بووين إلى تشكيلة إنكلترا، وإندريك وأندرياس بيريرا إلى تشكيلة البرازيل، واقتحم رافينيا من الجهة اليمنى، قبل أن ترتد محاولته من الدفاع الإنكليزي في الدقيقة ٧٣، ثم أقحم منتخب "الأسود الثلاثة" كلا من كوبي ماينو وماركوس راشفورد، مكان جالاجر وجوردون،

وتمكن المنتخب البرازيلي أخيراً من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٨٠، عندما كسر فينيسيوس مصيدة التسلل، ليتصدى بيكفورد لمحاولته،

فارتدت الكرة إلى إندريك الذي تابعها في الشباك الخالية، وحاول المنتخب الإنكليزي فيما تبقى من وقت تحقيق التعادل، وارتدت رأسية راشفورد من الدفاع البرازيلي في الوقت بدل الضائع، وتصدى بيكفورد لانفراد من إندريك في اللحظات الأخيرة،

ألمانيا تُسقط فرنسا في ليلة عودة كروس

أسقط منتخب ألمانيا مضيفه فرنسا، بهدفين دون رد، في مباراة ودية أقيمت على ملعب نادي أولمبيك ليون، سجل فلوريان فيرتز وكاي هافيرتز هدفي المنتخب الألماني في الدقيقتين ١ و٤٩، وشهد اللقاء عودة توني كروس نجم وسط ريال مدريد مجدداً لصفوف المنتخب الألماني، بعد تراجعه عن قرار الاعتزال الدولي، وكان كروس عند حسن ظن جوليان ناجلسمان مدرب منتخب ألمانيا، وأهدى الماكينات هدفاً مبكرا للغاية بعد مرور سبع ثواني فقط، ومرر نجم ريال مدريد كرة طولية بعد ضربة البداية إلى فيرتز الذي مهدها لنفسه وسدد بقوة في المقص الأيمن للحارس الفرنسي بريس سامبا،

ارتبك المنتخب الفرنسي نسبياً بعد الهدف المبكر، لكنه دخل أجواء اللقاء تدريجياً وبدأ يشكل خطورة على المرمى الألماني بحلول الدقيقة ٢٠، هدد الديوك منافسهم بتسديدتي ماركوس تورام وكيليان مبابي وضربة رأس من أدريان رابيو، وكان مارك أندريه تير شتيغن حارس مرمى منتخب ألمانيا يقظاً في التصدي لفرصتين محققتين أمام كيليان مبابي وعثمان ديمبلي، وحاول المنتخب الألماني تشكيل خطورة من الهجمات المرتدة، لكن جمال موسيالا سدد أكثر من مرة في جسد المدافعين، وصوّب كيميتش كرة طائشة فوق العارضة،

وبسيناريو مكرر، استغل منتخب ألمانيا عدم تركيز منافسه في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، حيث سدد كاي هافيرتز كرة بجوار القائم بعد مرور ثوان قليلة، وبعدها مرر فلوريان فيرتز كرة طولية إلى موسيالا ليمر من الحارس الفرنسي، ويمرر الكرة إلى زميله هافيرتز ليسدد بسهولة في الشباك، مسجلاً الهدف الثاني، ضغط المنتخب الفرنسي بقوة سعياً لإدراك التعادل، حيث سدد عثمان ديمبلي كرة خطيرة بجوار القائم في الدقيقة ٥٥، وتبعتها محاولة أخرى من تشوأميني بجوار القائم، وبعد مرور ربع ساعة أشرك ديديه ديشامب مدرب فرنسا كل من جوناثان كلوس وثيو هرنانديز وكاماڤينجا مكان كوندي ولوكاس هيرنانديز وزابر إيمري،

واصل المنتخب الفرنسي سعيه لتقليص الفارق حيث سدد مبابي كرة ضعيفة في أحضان مارك أندريه تير شتيغن

وفي الدقائق الأخيرة، اخترق مبابي من الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية أكملها ميتلشتات ظهير أيسر ألمانيا بالخطأ نحو مرمى فريقه، قبل أن ينقذ رودريغ بمساعدة العارضة الموقف بإبعاد الكرة من على خط المرمى، وفي الوقت بدل الضائع، مرر مبابي كرة عرضية قابلها أوليفيه جيرو بقدمه بجوار القائم الأيسر قبل أن يُطلق الحكم صافرة النهاية،

في مقاومة العصر... دور الحماية الجوهرية في التنظيم على أساس حرب الشعب الثورية

الشهباء/ فريدة عمر ـ قاوم أهالي عفرين، إدارة وشعبا، كبارا وصغارا، نساء ورجالا، 58 يوما من مقاومة تاريخية "مقاومة العصر"، في وجه أعتى قوى وأشرس عدو، ولعبت فيها قوات الحماية الجوهرية، دورا بارزا في تعزير مبدأ حرب الشعب الثورية.

ذكية سيدو

عبد الرحمن شيخ

بمرور ستة أعوام، على بدء الاحتلال التركي على مقاطعة عفرين، والذي كان بتاريخ ٢٠ كانون الثاني من العام ٢٠١٨، مرة أخرى تعانق تلك التفاصيل والأحداث، مهجري عفرين، وكل من شاهد على مدى ٥٨ يوما من المقاومة التاريخية"مقاومة العصر"، التي قاومها أهالي عفرين إدارة وشعبا، بأجنحتها المؤسساتية وقواها المجتمعية، ومن بينها قوات الحماية الجوهرية، أو قوات حماية المجتمع، التي لعبت دورا بارزا في التنظيم، على أساس حرب الشعب الثورية، وتعزيز دور الحماية والتكاتف بجانب القوات العسكرية،

بالحماية الذاتية واجهنا هجمات الإبادة

وحول المقاومة التاريخية ضد الاحتلال التركي ومرتزقته، على مقاطعة عفرين، تحدثت لصحيفتنا الإدارية في قوات الحماية الجوهرية، ذكية سيدو:"إن الحرب التي حصلت في عفرين، كانت حرباً عالمية، لأنها كانت بموافقة العديد من الدول، التي سنحت لتركيا المجال، وأعطتها الضوء الأخضر، باستهداف المقاطعة وجميع ما فيها، وارتكاب المجازر بحقها".

وأشارت ذكية، إلى أن الحماية الذاتية، والتنظيم على أساس حرب الشعب الثورية، كانا لهما دور كبير خلال مقاومة العصر: "إن أهالي عفرين، بجميع مكوناته، قاوموا في وجه أشرس عدو على مر التاريخ، وناضلوا في وجه ثاني قوة في حلف الناتو، فكان الطيران الحربي لم يتوقف للحظة في سماء المقاطعة، ولكن وبرغم كل ذلك، فالأهالي كان ينتفضون كالبركان ويخرجون دروعا بشرية، ووقفوا بجانب القوات العسكرية، في حماية القرى والتنظيم، وتعزيز التكاتف والحماية على أساس حرب الشعب الثورية، التي استطاعوا من خلالها أن يواجهوا هجمات الإبادة آنذاك".

كما نوهت ذكية إلى دور المرأة في تقوية الحماية خلال مقاومة العصر؛ "في كل مكان من عفرين قدمت النساء الكثير من التضحيات، وشاركت بحمل السلاح والدفاع عن الأرض، ورفعت المرأة الروح المعنوية في الفعاليات والنشاطات المختلفة، فالآلاف من النساء كن يخرجن للحراسة على الحواجز، وضمن القرى وداخل المدنية، وكانت الأمهات يرددن دائما: "كيف لنا أن ننام، وأولادنا في

الجبهات، علينا أن نحميهم ونكون معهم"، وعدد من رفيقاتنا استشهدن عندما كن يؤدين واجبهن في الحماية، بالإضافة إلى الجوانب الخدمية، كتأمين السكان ومساعدتهم، وإعداد الطعام للجبهات، فالمرأة كان لها دور بارز على الأصعدة كافة في مقاومة العصر".

مقاومة من أجل الإنسانية

من جانب آخر، تحدث عضو قوات الحماية الجوهرية، عبد الرحمن الشيخ، عن دور الحماية الجوهرية في وجه حملات الحرب الخاصة، التي كانت تشنها دولة الاحتلال التركي خلال حربها على عفرين:"في مقاومة العصر، كنا نحارب ضد الطائرات والأسلحة الثقيلة، وضد فكر العثمانية المستبدة والعنصرية، التي بنت نفسها على حساب دماء الشعوب، وارتكاب المجازر بحقها، وسعيها إلى إقامة الحرب الخاصة، والتأثير على المجتمع، عبر وسائلها كافة، واستطعنا نحن قوات الحماية الجوهرية في مجابهة ذلك، كما أن أهالي عفرين، نتيجة تنظيم أنفسهم بفكر وفلسفة الأمة الديمقراطية، لسنوات طويلة من انطلاق ثورة روج آفا، استطاعوا أن يواجهوا حرب الإبادة بأشكالها كافة".

واستكمل: "إن مقاومة العصر، بتفاصيلها ولحظاتها، كانت مقاومة تاريخية من أجل الإنسانية جمعاء، لأن مقاومة أهالي عفرين آنذاك، غيرت الموازين والاتفاقيات الدولية رأسا على عقب".

مقاومة العصر مستمرة

واختتم عبد الرحمن شيخ حديثه: "إن مقاومة العصر، التي بدأت في وجه الاحتلال التركي، وجميع القوى المتآمرة معها، والتي لا زالت ترتكب بحق مهجري عفرين، على أرض التهجير، المجازر وأفظع الجرائم، هذه المقاومة مستمرة في ذروتها في وجه جميع مخططات الإبادة".

دمشق تحتل الصدارة... العثور على ١٠٣ أطفال مجهولي النسب خلال ٢٠٢٣

مركز الأخبار ـ استمراراً للأزمة السورية على مدار ١٣ سنة، عثر على ١٠٣ أطفال مجهولي النسب في سوريا خلال العام الفائت، مقابل ١٩ طفلاً حتى شهر آذار من العام الجاري، وتأتي دمشق في مقدمة المناطق الأكثر عثوراً على أولئك الأطفال،

في ظل الأزمة السورية المستمرة منذ ٢٠١١ تتزايد الأزمات الاجتماعية منها والاقتصادية والسياسية وغيرها، حيث ينال كل سوري حصته من المعاناة في ظل غياب الحل،

ونتيجة لذلك تنتشر ضمن المجتمع السوري ظاهرة ترك الأطفال مرميين في الشوارع، أو على أبواب الجوامع وغيرها من الأماكن العامة، وفي بعض الحالات لا ينجو أولئك الأطفال من الاعتداءات المباشرة من الحيوانات البرية، كحال الطفلة التي عثر عليها في حلب وقد تعرضت للقوارض عام ٢٠٢٢،

وفي تصريح جديد كشف رئيس الهيئة العامة للطب الشرعي "زاهر حجو" لصحيفة الوطن المحلية المقربة من حكومة دمشق مدى استمرار هذه الظاهرة من خلال الإحصائية بعدد الأطفال مجهولي النسب، الذين تم العثور عليهم منذ بداية العام الحالي ولغاية شهر آذار الجاري، حيث تم العثور على ١٩ طفلاً بينهم ١٦ ذكوراً وثلاث إناث؛ ستة منهم في دمشق، وأربعة في حلب، وأربعة في حماة، واثنين في طرطوس، وطفل في درعا، وآخر في حمص، والحسكة،

وخلال العام الفائت تم العثور على ١٠٣

أطفال مجهولي النسب بينهم ٦٩ ذكراً و٣٤ أنثى، كما أكده حجو، مبيناً أنه أن العدد الأكبر كان في دمشق ٣٨ طفلاً، تليها حلب ٣٤ طفلاً دون أن يذكر أعداد باقي المناطق،

ويعتبر رقم ١٠٣ أطفال مجهولي النسب في سوريا كبيراً أي بمعدل ثمانية أطفال وسطياً كل شهر، وهذا العدد تم توثيقه إلا أن الأمر المشكوك فيه، حيث يوجد أطفال يتم رميهم دون العثور عليهم، مايثير القلق الأكثر، والمخاوف من استمرار الأزمة السورية، وتدفق أزمات أكثر ضمنها الأمر الذي يزيد من معاناة المواطن السوري،

ونقلت وسائل إعلامية من خلال مصادر مختصة في موضوع مجهولي النسب، أنه حال تم العثور على أي طفل مجهول النسب فأنه يتم تحويله عبر مخفر الشرطة إلى أحد المشافي للكشف عليه من الطب الشرعي، وبعد الكشف عليه من الطبيب الشرعي يتم تحويل مجهول النسب إلى مجمع لحن الحياة المعني في رعاية الأطفال مجهولي النسب،

ويشار إلى أن مجمع لحن الحياة هو الجهة الوحيدة الناظمة لشؤون رعاية أطفال مجهولي النسب، حيث تسجل الأطفال الذين تم العثور عليهم في الأحوال المدنية، ومن ثم تتابع أمورهم باستصدار الوثائق الخاصة بهم،

ولتسجيل الطفل في الأحوال المدنية يراسل هذا المجمع الأحوال المدنية، ويعطيه الاسم الأول للطفل المجهول النسب، ومن ثم تقوم الأحوال المدنية بإعطاء الطفل اسم الأب، والأم والكنية،

ويربى الطفل في المجتمع حتى بلوغه سن الثامنة عشرة من عمره، إلى أنه يمكن البقاء في المجمع بعد تجاوزه هذا السن، لكن بعد الاتفاق بينه وبين إدارة المجمع، وهذا مرتبط بالالتزام بشروط وقوانين وقواعد المجمع نفسه،

ويذكر أن هناك العديد من الحالات، التي استمرت في المجمع منهم من يتابع تحصيله العلمي في الجامعة، ومنهم أيضاً من يذهب لسوق العمل،

وكمعلومة إضافية ذكرها المصدر، أن المرسوم الخاص بمجهولي النسب أعطاهم الحقوق الخاصة بهم، ويستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، وجميع حقوقهم مصونة، بما في ذلك تسجيل النسب في الأحوال المدنية، واستصدار الوثائق الخاصة بهم،

الاحتفال بنوروز ٢٠٢٤ يقام في أنحاء مختلفة من العالم

مركز الأخبار ـ احتفل ملايين الكرد وأصدقاؤهم في مختلف أنحاء العالم بعيد النوروز، وأظهروا إصرارهم على تتويج حملة "الحرية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"، بالنصر.

تتواصل احتفالات عيد النوروز بكل حماس في مختلف أنحاء العالم، حيث يعيش الكرد وبتضامن أصدقائهم معهم، وأحد الأماكن التي تم الاحتفال فيها بعيد النوروز هذا العام، كان في مهاباد بروجهلات كردستان، حيث أضاءت شعلة نوروز العديد من المدن والبلدات والقرى.

أما في مدينة رها بباكور كردستان، أقيمت احتفالية كبيرة، هنأ فيها الرئيس المشترك العام لحزب الشعوب للمساواة والديمقراطية، توجّر بكرهان، القائد عبد الله أوجلان بقدوم النوروز، وأكد أن النوروز كسر سطوة السلطة الحاكمة بخروج الملايين من الناس إلى الساحات في إسطنبول، وآمد، ووان، وكل مكان، توجّر بكر هان أكد أنهم سيبقون في الساحات إلى أن يتحرر القائد عبد الله أوجلان من سجن إيمرالي، وفي شمزينان بباكور كردستان، تم الاحتفال بعيد النوروز على سفوح جبل جومان، تحت شعار «انهض، حان وقت الحرية والنصر»، وخلال الاحتفال تمت الدعوة إلى المشاركة الفعالة في انتخابات البلدية، التي ستُجرى نهاية الشهر الجاري من أجل هزيمة الفاشية التركية.

إلى ذلك، احتفل الكردستانيون وأصدقاؤهم بعيد النوروز في قاعة مجلس الأمم في العاصمة الروسية موسكو، وخلال الاحتفال، ألقى مدير مجلس الأمم في موسكو، سيرغي أنوفرينكو، كلمة هنأ فيها الجميع بمناسبة عيد النوروز، وأعرب عن أمله في أن يكون هذا العيد رمزا للوحدة وتعزيز أخوة الشعوب.

أما في سويسرا فقد واصل الكردستانيون احتفالاتهم بعيد النوروز، حيث أقيمت الاحتفالات في عشرات المدن خلال الأسبوع الجاري، وهنأ السياسيون خلال الاحتفال القائد عبد الله أوجلان، والشعب الكردي بعيد النوروز، ووجهوا رسالة تضمنت المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، وشددوا على أنهم يقفون مع مقاومة الشعب الكردي ضد هجمات الإبادة والاحتلال.

جيش الاحتلال التركي يقصف ريفي عفرين والشهباء وتظاهرات ضد المرتزقة

مركز الأخبار ـ يواصل الاحتلال التركي هجماته على المنطقة، وقصف مساء السبت في الثالث والعشرين من شهر آذار الجاري، ريفي الشهباء وناحية شرا في عفرين المحتلة بالأسلحة الثقيلة، وطال القصف قرى سموقة، وحربل، وأم الحوش، ومدونة في ريف الشهباء، كما استهدفت مسيرة تركية محملة بالذخيرة قرية المالكية في ناحية شرا التابعة لعفرين المحتلة؛ ما أسفر عن أضرار مادية،

وفي سياق آخر، خرج العشرات من المواطنين، بمظاهرات متفرقة غاضبة في مدينتي سلقين وأرمناز، وبلدة دير حسان، ومخيمات أطمة الغربية في ريف إدلب ضد مرتزقة الاحتلال التركي، وطالب المتظاهرون الإفراج عن المعتقلين، وكفّ يد الأجهزة الأمنية، في التدخل بحياتهم، فيما قوبلت المظاهرات بإطلاق نار عشوائي من المرتزقة،

هذا وتشهد مدينة إدلب احتقاناً شعبياً وحالة فوضى وفلتاناً أمنياً واسعاً، منذ سيطرة دولة الاحتلال التركي، ومرتزقته على المنطقة، وارتكابهم جرائم وانتهاكات واسعة بحق المواطنين وأملاكهم،

ومن جانب آخر، خرج أهالي مدينة إعزاز المحتلة، بريف حلب الشمالي، في مظاهرة احتجاجية أمام مقر مرتزقة ما تسمى الشرطة العسكرية، مطالبين الإفراج عن الشبان، الذين تم اعتقالهم أثناء اعتراضهم موكب مسؤول استخباراتي للاحتلال التركي، مع مسؤولين في مرتزقة الائتلاف ببلدة سجو في ريف حلب،

اختطاف سليمان أحمد يستمر وإضراب السجون يتواصل منذ أربعة أشهر

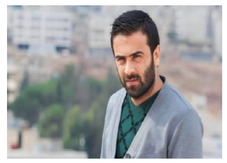

مركز الأخبار - لا يزال مصير الصحفي سليمان أحمد مجهولاً، بعد أن اختطفه الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل ١٥٢ يوماً، وعمد إلى منع محاميه وذويه اللقاء معه، في خرق للقوانين والدستور، الذي وقع عليهما الحزب نفسه،

كما يمتنع الديمقراطي عن مشاركة أي معلومة حول صحة أو مكان تواجد الصحفي المختطف، وذلك رغم مطالبة العشرات من المراكز الإعلامية المحلية والدولية بالإفراج الفوري عنه، وانتقادها لسياسات الديمقراطي، وانتهاكاته بحق الصحفيين في باشور كردستان.

حيث يستمر هذا الحزب بسياسة الاختطاف والاعتقال بحق كل من يسعى لإيصال الحقيقة إلى الرأي العام، وأحياناً يتم اغتيالهم؛ خوفاً من فضح جرائمه، التي تتم بتواطؤه من أعداء الكرد، وفي مقدمتهم الاحتلال التركي،

وفي موضوع آخر، يواصل المعتقلون السياسيون من حزب العمال الكردستاني، وحزب حرية المرأة الكردستانية، إضرابهم عن الطعام في سجون الفاشية التركية منذ ما يقارب أربعة أشهر،

ويأتي الإضراب دعماً لحملة «الحرية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية»، التي دخلت مرحلتها الثانية، وسط مواصلة النظام التركي الفاشي تجاهل مطالب المعتقلين، وعدم الاكتراث لصحتهم،

وفي الوقت ذاته، تتواصل اعتصامات مناوبة العدالة، في مدن عديدة من باكور كردستان وتركيا، دعماً للحملة العالمية ومقاومة المعتقلين، وأرسل السجناء المضربون عن الطعام رسالة إلى نوروز رها، شددوا فيها أنه على الجميع أن يتحدوا حول القيم الجماعية للشعب الكردي، والسعي لتحقيق الحرية للقائد عبد الله أوجلان، مشيرين إلى أنه بالرغم من ظلمة وبرودة السجون، إلا أن النار لن تنطفئ أبداً في قلوبهم وأرواحهم حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان،

مختصون في قضايا الإرهاب يحذرون من عودة داعش مجدداً

مركز الأخبار - حذر مختصون في قضايا الإرهاب، من أن تكون الظروف الدولية والصراعات الجيوسياسية بين الدول بيئة خصبة لمرتزقة داعش لإعادة بناء أنفسهم، وأرجعوا سبب استمرار بقائهم إلى عدم وجود استراتيجية واضحة للقضاء عليهم بشكل نهائي، وتجفيف منابع فكرهم المتطرف،

مرت خمسة أعوام على إعلان قوات سوريا الديمقراطية، هزيمة مرتزقة داعش جغرافياً، في آخر جيب لهم في بلدة الباغوز، لكن كل الشواهد تؤكد استمرار فكرك المرتزقة وتواجدهم،

وفي السياق، أوضح المختص في قضايا الإرهاب حسن أبو هنية، لوكالة هاوار؛ إن "مرتزقة داعش تستغل النزاعات والصراعات لإعادة بناء نفسها، مؤكدا أن الهجمات الدموية العنيفة، التي ارتكبوها منذ مطلع هذا العام وطريقة استغلالهم للأزمة السورية، والصراع الدولي يثبت محاولاتهم لتوسيع نفوذهم؛ لأنه لا توجد أي بوادر لأي حل نهائي للقضاء عليهم،

ويعزو أبو هنية، سبب بقاء المرتزقة، إلى عدم وجود استراتيجية واضحة لملاحقتهم، كمنظمة وليس كسيطرة مكانية،

وعن التقصير الدولي لإنهاء خطورة المرتزقة، نوّه أبو هنية، أن الاهتمام الدولي بملف الإرهاب تراجع لبروز الصراعات الجيوسياسية بين الدول، مشيرا، إلى أن الهجمات التركية، وعدم وجود الاستقرار يعطيان الفرصة للمرتزقة على العودة مرة أخرى،

بدوره رأى الباحث في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، منير أديب، أن البيئة الحالية شبيهة بالبيئة، التي أدت لظهور مرتزقة داعش أول مرة، لافتا، أن شن المرتزقة هجمات مسلحة في مناطق كثيرة على الحدود العراقية، أو حتى في سوريا، يثبت أن خطرها لم ينتهِ وما زال قائماً،

وأكد، أن الحروب والصراعات التي ضربت العالم، تؤثر على جهود مكافحة الإرهاب، لأنها تؤدي إلى تعزيز وجود داعش، وظهور نشاطه مرة أخرى، مشيراً، إلى أن داعش سيبقى يشكل تهديداً للأمن والسلم الدوليين، في منطقة الشرق الأوسط والعالم،

وعن الآلية الواجب اتباعها لإنهاء خطر مرتزقة داعش ووجودها، دعا منير أديب، في نهاية حديثه، المجتمع الدولي، وضع استراتيجية، يتم الاتفاق عليها بين الدول، التي تواجه خطر هذا الفكر المتطرف، كونه يمثل خطراً على أمن وسلامة العالم أجمع،

إعلان شروط المشاركة في جائزة غسان كنفاني للرواية العربية لعام ٢٠٢٤

روناهي/ قامشلو ـ يفتتح باب قبول المشاركات في مسابقة الرواية العربية لجائزة غسان كنفاني في دورتها الثالثة لهذا العام 2024م اعتبارا من الأول من أيار القادم.

الموعد وشروط المشاركة، أعلنت عنهما وزارة الثقافة الفلسطينية، الأسبوع الفائت. وبين الإعلان، إن القائمة القصيرة سيعلن عنها في حزيران ٢٠٢٤، كما سيتم الإعلان عن الفائز في الثامن من تموز ٢٠٢٤،

وقالت الوزارة في بيان لها، إنه بإمكان الروائيين ودور النشر والهيئات الثقافية والجمعيات الثقافية والأفراد المهتمين التقدم بترشيحاتهم ابتداءً من اليوم الأول من أيار ٢٠٢٤، وتعدُّ جائزة هذه المسابقة إحدى أبرز الجوائز الأدبية في العالم العربي،

وعن شروط الاشتراك في المسابقة فهي؛

ـ الجائزة مخصصة للرواية العربية وحسب، ولا يتم قبول الأعمال المكتوبة بلغات أخرى أو مترجمة عنها،

ـ أن يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعًا ومنشورًا،

ـ أن يتسم فيه التميز والتجديد،

ـ ألّا يكون إنتاجه قد حصل على درجة علمية،

ـ ألّا يكون قد مر على صدور الرواية المرشحة أكثر من ثلاث سنوات (٢٠٢٤،٢٠٢٣،٢٠٢٢) منذ تاريخ الترشيح على الجائزة،

ـ ألّا تكون مقدمة لجائزة أخرى أو حاصلة على جائزة من قبل،

ـ ألّا يكون المرشح قد نال جائزة من أي جهة ثقافية على العمل ذاته،

ـ يحق للجنة التحكيم حجب الجائزة إذا لم تستجب الأعمال المقدمة للمستوى المطلوب،

ـ يحق الترشيح لدور النشر والهيئات الثقافية والنقابات والاتحادات والروابط والجمعيات الثقافية والأفراد،

ـ يرسل المشارك صورة عن الهوية أو جواز السفر،

وشددت الوزارة على أنه لن يتم النظر في أي طلب ترشيح غير مستوفٍ للشروط المطلوبة، مؤكدة على حرصها على احترام معايير الجائزة وتقديم الفرصة العادلة للمشاركين المتميزين في عالم الأدب العربي،

وأوضحت أنه للترشح، يتوجب على المشاركين ملء النموذج المرفق /للبيان/، وإرسال نسخة من العمل الروائي مصحوبة بصفحة الناشر بصيغة PDF إلى العنوان الإلكتروني: @BPRIZE.MOC.PNA.PS

وأعلنت أيضًا بأن لجنة التحكيم ستقوم بإعلان القائمة القصيرة في شهر حزيران من عام ٢٠٢٤. وسيعلن وزير الثقافة ولجنة التحكيم الخاصة الفائز الأول بالجائزة في الثامن من تموز من العام نفسه.

يذكر عن الكاتب المصري "عمرو حسين" كان قد فائزة بجائزة غسان كنفاني لعام ٢٠٢٣م وذلك عن روايته "الديناصور" فيما نال الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف درع المسابقة. وتمت تسميته "شخصية ملتقى غسان كنفاني" الذي عقد في رام الله.

لم يُرَبِّنا أحد...

رحيم جماعي

ثلاث بنات. وأربعة أولاد. لم يربّنا أحد...

لم تكن أمّي تملك الوقت لنا، كانت دوما مشغولة بالأبين وبالدّموع الحارقات، والتّوسّل لأبي، ليكفّ عنها أذاه...

لم يكن أبي يملك الوقت لتربيتنا، كان مشغولا بعشيقته وبتعنيف أمّي، والمقامرة في حوانيت اللّيل بأغنامنا، الّتي نرعاها نحن الأطفال الصّغار...

علّمني عمّي القرآن قبل بلوغي السّادسة من عمري الدّامي. كنت أوّل من يغشى المدرسة من إخوتي. وبأمر من الأبّ، الأشدّ قسوة في العالم، أغادرها بشهاد ابتدائيّة بائسة ورخيصة.

تشرّدنا نحن الذّكور، ثلاثة أشقّاء اثنان منهما سَلَكا دروبا مشبوهة ومريبة لا تُرضي أحدا، لكنّني (أحْدّث عن نفسي). اخترت طريقا لا أسيء فيه لأحد. أشتغل في حظائر البناء. أقرأ الكتب بوحشيّة نادرة. أَسْكَرُ كصحراء. أدخّن كقطار قديم. وأكتب كأن لا حياة بعد ذلك.

كلّ الّذين أحببتهم بصدق (نساء ورجالا). أحببتهم بصدق خرافيّ...

كلّ الّذين كرهتهم بصدق (نساء ورجالا). كرهتهم بصدق خرافيّ لكنّني -والله يدري- أنّني لم أتمنّى الأذى لأحد منهم...

تزوّجتُ شاعرة كبيرة (طلّقنا بعد ثماني سنوات).

أُحِبُّ أحلى بنات الكوكب... تعثّرت بأحباب على غاية من فتنة الرّوح... خمسون عاما صدّقتُ خلالها قلبي. لم أخجل يوما مّما قاله قلبي...

أنا من أنفق السّنوات محبّة. وعن طيب خاطر. صحبة شاعر تونس الكبير (رضا الجلّالي). أنا من عاش لياليه قبل أيّامه فوق أسطح العاصمة التّونسيّة الكئيبة بكلّ شتاءاتها...

أنا من وفّرني البوليس التّونسيّ (الوقور) كمادّة للتّسلية رفقة رضا الجلّالي...

حالفني الحظّ مثلا. أن أكون صديقا لشاعر عربيّ كبير. يُدعى هاني نديم. كتبتُ كلّ شيء عَدَى عِقود الزّواج. حصدتُ ثلاثا وثلاثين جائزة أولى. طبعتُ سبع مجموعات شعريّة أحبُّها النّاس...

ما أصابني من كوارث لا تتحمّله سوى الجبال و...أنا...

كبرتُ ولم يربّني أحد سواي... حدث لي كلّ هذا. ومازلت حيّا... حيًّا على الحياة.

بغداد.. حاضرة العلوم الإسلامية

عثمان حسن

بغداد واحدة من الحواضر الإسلامية البارزة، والتي تتميز بالكثير من الشواهد الدالة على فترات مزدهرة في التاريخ الإسلامي، ومن أسمائها مدينة (المدورة)، ومدينة (السلام) وهو الاسم الرسمي للمدينة في العصر العباسي.

بناها الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور في عام ٧٦٨-٧٦٢ ميلادية، لتكون مقراً للحكومة العباسية، وقد بنيت على الضفة الغربية لنهر دجلة، وعلى قرية بغداد القديمة، واستغرق بناؤها أربع سنوات، وبلغت مساحتها أربعة أميال...

ويرد في كتب التاريخ، أن المنصور أطلق عليها اسم (مدينة السلام)؛ لأن نهر دجلة يقال له (وادي السلام)، ويرى آخرون أن المنصور أطلق عليها هذا الاسم تفاؤلاً في أنها ستكون مدينة آمنة مطمئنة، لقناعته بأن السلام هو شرط أساسي لازدهار المدن ورفاهيتها،

جعل الخليفة أبو جعفر المنصور للمدينة أربعة أبواب خارجية هي: باب خراسان، وكان يسمى باب الدولة، وباب الشام، وباب الكوفة، ثم باب البصرة، ويذكر أن المنصور قد أشرف بنفسه على اختيار الأرض التي أقام عليها مدينته، وقد تم بناء المدينة على مرحلتين؛ أُنجزت الأولى سنة ١٤٦ هجرية، وكانت هي الأهم، وقد توقف العمل بعدها ستة أشهر، أما المرحلة الثانية فاستمرت ثلاث سنوات، ابتدأت من انتقال المنصور إليها في سنة ١٤٦ هجرية، وأُنجزت سنة ١٤٩ هجرية،

ومن أشهر الأبنية في مدينة بغداد؛ قصر الذهب، وجامع المنصور، ومكتبة دار الحكمة، ويعدُّ تخطيط مدينة بغداد المدورة ظاهرة جديدة في الفن المعماري الإسلامي، مقارنة بما شيده العباسيون من مدن أخرى وما حوته من مساجد وقصور فخمة، وقد امتازت مساجدها وقصورها وقبابها بزخرفتها الإسلامية الخالصة، وهي الزخرفة التي تتميز بأشكالها الهندسية أو النباتية الجميلة التي تبعث في النفس الراحة والهدوء والسكينة،

وصفها المؤرخ البغدادي الشهير أحمد اليعقوبي الذي عاش في زمن الدولة العباسية بقوله: "ولا نعرف في جميع الأقطار مدينة غيرها"، وقد أحيطت المدينة بخندق شقت له قناة من نهر الكرخايا (نهر قديم في بغداد)، ليجري فيه الماء، وهو أحد التحصينات العسكرية للمدينة، ولها سور خارجي طوله ٢٠ ذراعاً، وارتفاعه ٣٥ ذراعاً،

تشتهر بغداد بالكثير من المعالم والشواهد التاريخية، التي كان لها دور كبير في نشر العلوم والمعرفة في العصر العباسي، ويقف على رأس هذه المعالم (المساجد) ومنها جامع المنصور، الذي يعدُّ أشهر مساجد المدينة، وبناه الخليفة أبو جعفر المنصور أثناء شروعه في تخطيط مدينة بغداد وبنائها، وهو من أقدم المساجد، وأبرزها، وكان مركزاً مهماً لنشر العلم،

ورد في كتب التاريخ أن الخطيب البغدادي ذكر أنه عندما توجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، طلب من الله، عز وجل، أن يحقق له ثلاث حاجات، من ضمنها أن يملي الحديث النبوي الشريف في جامع المنصور، وقد استجاب الله سبحانه وتعالى لطلبه، وهذا يؤكد الأهمية العلمية والدينية التي تمتع بها جامع المنصور من حيث استقطابه لأشهر العلماء والفقهاء والأدباء،

كانت بغداد ذات أهمية استثنائية لدى العباسيين، فهي عاصمتهم الأشهر، وهي مركز حركتهم ونشاطهم، وفي هذه المدينة سكنوا هم وعائلاتهم، وهي التي تم إعلانها مركزاً للخلافة في عهد العباسيين، ويروي المؤرخون أن الخليفة أبو جعفر المنصور قد اختارها لتكون في وسط العراق، وقريباً من المراكز العربية الأخرى، كما امتازت بغداد بأهميتها العسكرية، فقد استدعى المنصور صاحب بغداد ليسأله عن موقعها القديم، فقال له: "أنت بين دجلة والفرات لا يجيئك أحد من المشرق والمغرب، إلا احتاج للعبور، وأنت قريب من البر والبحر والجبل"،

وقد عرفت بغداد بعلمائها ومؤرخيها الكبار، بل كانت إحدى أبرز الحواضر العلمية التي اشتهرت بالعلم والمعرفة، وخاصة العلوم الإسلامية، وعن الكتب، فحدث ولا حرج عن مئات التصانيف التي اعتبرت من أمهات الكتب، وأصول كل علم،

ففي القرن الثاني الهجري إبان العصر العباسي الزاهر، استقر في بغداد أعلام في شتى العلوم وخاصة الإسلامية ومن أبرزهم: محمد بن الحسن الشيباني، وأبو يوسف القاضي، والإمام أحمد بن حنبل، والفقيه الكبير أبو ثور، والإمام اللغوي المحدث أبو عبيد القاسم بن سلام، ومؤسس المذهب الظاهري في الفقه داود بن علي بن خلف الأصبهاني، والإمام الكسائي أحد القراء السبعة، وغيرهم من العلماء الكبار،

وفي زمن الدولة العباسية في بغداد أُسّست المدرسة المستنصرية، عام ١٢٣٣ ميلادية على يد الخليفة المستنصر بالله العباسي (وكانت جامعة للعلوم والفقه والأدب) وكانت مركزاً علمياً وثقافياً مهماً، وشيدت على مساحة ٤٨٣٦ متراً مربعاً، وهي تطل على شاطئ نهر دجلة بجانب قصر الخلافة، وكانت تتوسط المدرسة نافورة كبيرة فيها ساعة المدرسة المستنصرية، وهي ساعة عجيبة غريبة تعد شاهداً على تقدم العلم عند العرب في تلك الحقبة من الزمن، فهي تعلن أوقات الصلاة على مدار اليوم، كما تتألف المدرسة من طابقين، وقد شيدت فيهما ١٠٠ غرفة مختلفة المساحة، إضافة إلى الأواوين والقاعات، وكان في المستنصرية مكتبة زاخرة بأعداد ضخمة من المجلدات النفيسة والكتب النادرة، ويقال إنه بلغ تعدادها نحو ٤٥٠ ألفاً، وكانت هذه المكتبة مقصداً لكثير من العلماء والفقهاء ممن ترددوا عليها، وأفادوا من كنوزها العلمية والأدبية نحو قرنين من الزمن، وعرف عن الخليفة المنصور أنه كان محباً للعلم، وقد نقل إليها نفائس الكتب والمخطوطات والتي يقدرها الخبراء بنحو ٨٠ ألف مجلد مصنف.

حقيقة الصراع في الشرق الأوسط وآليات الحل

خلقت النظم الرأسمالية حول العالم مفاهيم سوقتها للمجتمعات على أنها من المسلمات، وعلى رأس هذه المفاهيم المغلوطة هي أن صراع البشر حتمٌ لا مناص عنه، وبدأت حالة تقسيم المجتمعات، لحكوماتٍ ودول، وفق أعراق وديانات، تعكس واقع الشرق الأوسط اليوم بعد أن غمرته المصالح المؤججة لحالة الغليان دون إدراك لحقيقة الصراع، أو الخوض في تفاصيله، إنما المضي وراء وهمٍ خُلِق لتحقيق مصالح أطراف دولية وإقليمية لكن طوق النجاة في نهاية المطاف هو العودة إلى الحقيقة البشرية بالنظر إلى تاريخها الطويل والمشترك من التعايش السلمي.

حمزة حرب

حقيقة الصراع في الشرق الأوسط

باتريك سيل الكاتب والصحافي البريطاني يقول في كتابه "الصراع على الشرق الأوسط": إن الشرق الأوسط قد بدا أقرب من أي وقت مضى، بالتحول إلى بؤرة انفجارات كارثية، أو إلى أن يشهد سلسلة من التفجيرات المتصلة ببعضها؛ تفجيرات في سوريا والأردن ولبنان وإسرائيل، وأخرى في الأراضي الفلسطينية، وثالثة في منطقة الخليج العربي.

بينما يكشف "ثعلب السياسة الأمريكية" ووزير خارجيتها الأسبق هنري كيسنجر عن "إن أميركا، بعد أن أتاحت للصين فرصة زيادة قوتها العسكرية، وسمحت لروسيا بالتعافي من اضطراباتها الداخلية، ووفرت لهما شعوراً زائفاً بالقوة، عملت على السيطرة على سبع دول شرق أوسطية -لم يسمها- غنية بالموارد، "لأنك إن سيطرت على النفط تتحكم بالدول، وإن سيطرت على الغذاء تتحكم بالشعوب"، وهي في طريق استكمال هذا الهدف.

فعليه يتبين أن الأنظمة الرأسمالية تنظر إلى منطقة الشرق الأوسط على أنها دجاجة تبيض ذهباً بعيداً عن التفكير في مستقبل الشعوب وحياتها وذلك لما تكتسبه هذه الجغرافية من أهمية اقتصادية متمثلة بثرواتها المقدرة بوجود النفط والغاز الذي أكسب المنطقة أهمية اقتصادية للدول الرأسمالية حيث يقدر احتياطي النفط فيها ٦٦٪ من احتياطي النفط العالمي.

وإنتاج النفط فيها ثلث الإنتاج العالمي ويوجد هذا النفط بشكل كبير في دول الخليج العربي، ومن هنا جاء سعي الدول الكبرى للإشراف على هذه المنطقة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية من خلال إنشاء قواعد عسكرية بحجة الدفاع والحماية وذلك بعد خلق أعداء وهميين وإرباك المنطقة عسكرياً وأمنيّاً، وخلق حالة الفوضى السياسية والخصوم، وكل هذا يدخل ضمن استراتيجية اليمين المتطرف داخل المنظومة السياسية العالمية.

طرق التجارة ولعنة الجغرافية

للشرق الأوسط أهمية استراتيجية كبيرة جداً إلى جانب أهميته الاقتصادية، وثرواته الهائلة فهو حلقة الوصل بين دول وقارات العالم، وهو امتداد للشرقين الأدنى والأقصى، وهو مركز حيوي مهم بين قارات أوروبا وآسيا وإفريقيا، ويمتلك مقومات التكامل والوحدة، التي تشكل تهديدًا كبيرًا للدول الرأسمالية،

لذا كان لا بد من خلق حالة شرخ عميقة وذلك من خلال فسح المجال لسيطرة سلطة معينة أو عرق أو قومية أو دين وقمع الشعوب الأخرى وحرمانها من حقوقها المشروعة في العيش بكرامة لتبقى المنطقة في حالة صراع مستمر بعيداً عن المشاريع الاقتصاديّة للدول العظمى.

من أهم تلك المشاريع حول العالم هي الطرق التجارية الخمس "طريق الحرير - وطريق البخور - وطريق العنبر- وطريق الحيول والشاي -وطريق الصحراء الكبرى"، وهي جميعها محط أطماع دولية لكن لعنة الجغرافية التي فرضت على الشرق الأوسط جعلت أبرز اثنين من هذه الطرق عقدة الوصل فيها هي منطقة الشرق الأوسط، مما يجعلها بوصلة الصراع الدولي للسيطرة عليها والتحكم بها بغية الهيمنة الاقتصادية على العالم، وهما طريق الحرير وطريق البخور،

«الحزام والطريق» وحلم الصين العظيم

لطالما كان طريق الحرير عبر التاريخ أحد أكثر الطرق التجارية أهمية بين الطرق الخمس حول العالم؛ لأنه يربط الشرق والغرب وهو يمر عبر البر من خلال مجموعة من الطرق المترابطة، ويعبر عدة مسطحات مائية مثل المحيط الهندي وصولاً إلى الشرق الأوسط من بوابة الخليج العربي.

ساهم الطريق تاريخياً في تطوير مجموعة من المعالم البارزة لما له من أهمية كبيرة مثل سور الصين العظيم الذي شُيد لحماية هذا الطريق التجاري.

هذا الطريق تستميت الصين لتنشيطه مجدداً عبر مبادرة "الحزام والطريق" التي أعلن عنها الرئيس الصيني شي جينبينغ عام ٢٠١٣ وتم توصيفها بأنها "طريق حرير القرن الحادي والعشرين".

هذا ما سيتيح للصين أن تكون مصنع العالم بأسره فالبضائع والمنتجات الصينية التي تحمل وسم "صنع في الصين" ستغزو أوروبا وأفريقيا؛ لذا لا بد وأن تتم السيطرة على الشرق الأوسط الذي يعدُّ عقدةً لمفاوية في هذا الطريق الهام.

المشروع يعمل على ربط شرق آسيا بأوروبا إلى جانب أفريقيا وأوقيانوسيا وأميركا اللاتينية ويتكون من مرين: "الحزام" وهو عبارة عن ستة ممرات برية، تربط الصين بأوروبا الغربية عبر آسيا الوسطى وروسيا، و"الطريق" الممر البحري الذي يصل الصين بأفريقيا وأوروبا عبر بحر الصين والمحيط الهندي والشرق الأوسط في قلب العاصفة بين الحزام والطريق.

طريق البخور والممرات الخضراء الهندية

طريق البخور الهندي اكتسب هذه التسمية تاريخياً لأن البخور كان في حقبة زمنية معينة إحدى أغلى السلع في العالم القديم، وكان طريق البخور هامًّا جدًّا لأنه ربط المناطق التي تنتج كميات كبيرة من البخور بالمناطق التي تستهلك كميات كبيرة منه إلى جانب سلع أخرى تُنقل عبر هذا الطريق مثل التوابل واللؤلؤ. وكانت مدينة الجرعاء التي أسسها البابليون نقطة تجارية هامة على طول الطريق كما ازدهر اليمن أيضًا بفضل هذا الطريق.

الهند تشجعت لطرح مشروع "الممرات الخضراء" على هامش قمة "مجموعة العشرين" في نيودلهي في أيلول لعام

٢٠٢٣ مستلهمةً إياه من طريق البخور التاريخي والذي سيربط آسيا بأوروبا انطلاقاً من الهند ومروراً بالخليج العربي، وسيتم نقل حاويات البضائع والسلع بحراً من الهند إلى الإمارات بعد ذلك، ستنتقل البضائع من الإمارات عن طريق السكك الحديدية البالغ طولها ١٠٥ كيلومترات مع السعودية لربطها بخط سكك أخرى يبلغ طولها ١٣٩٢ كيلومتراً من حرض جنوب شرقي الرياض إلى الحديثة عند الحدود الأردنية.

بعد ذلك يتم التعاون مع إسرائيل في الوصول إلى ميناء حيفا على ساحل البحر الأبيض المتوسط لنقل الحاويات عبر السفن من حيفا باتجاه بيرايوس في اليونان. ومعاودة استخدام شبكات السكك الحديدية الأوروبية إلى وجهاتها النهائية ويتضمن المشروع بناء موانئ ومنشآت للطاقة، وشبكات للسكك الحديدية والمطارات أو المجمعات الصناعية والمراكز التجارية.

الصراع الأمريكي الصيني على الشرق الأوسط

الصعود الصيني السياسي والاقتصادي على الساحة الدولية وانعكاس ذلك على المنافسة الواضحة مع القوة الأميركية في كثير من الساحات والمجالات. ومنها ما يهمنا في منطقة الشرق الأوسط الذي تأثر بشكلٍ كبير جراء هذا الصراع في تقليص نموِّ معظم اقتصادات المنطقة.

دول الشرق الأوسط لن تضطر في معظم الأحوال إلى الاختيار بين بناء روابط قوية مع الصين أو الولايات المتحدة - على خلاف الحال مثلاً فيما يتعلق بالعقوبات الحالية التي تجبرها على الاختيار بين الولايات المتحدة وإيران.

ومع ذلك تبقى هناك مجالات حيوية قليلة ربما سيتعين على دول الشرق الأوسط خلالها الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، خاصة إذا استمرت العلاقات الاقتصادية بين الجانبين في التردي.

من بين هذه المجالات القطاع الأمني وما يرتبط به من تجارة واستثمارات - سواء أسلحة أو تكنولوجيا سيبرية أو مواد خام حساسة وبيع معدات عسكرية أميركية متقاعدة وبالتالي واشنطن والغرب يسلحون عسكرياً بما أن الشرق الأوسط الغني بثرواته لا زال يعاني من شحٍّ ملموس في معايير الحرب وآليات فضّ النزاع. بالمقارنة مع مناطق العالم الأخرى، بينما الصين تهيمن تكنولوجياً وذلك بدى جلياً في السنوات المنصرمة على كل مناحي الحياة في الشرق الأوسط إن لم يكن بالعالم من بسط البضائع والمنتجات الصينية ذراعيها في السوق العالمية وآخرها الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا الاتصال عن بعد من شركة "هواوي" الصينية.

وإذا تفاقم الصدع الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين. فإن اهتمام كل منهما ربما يتزايد بتقييد سوق صادرات مثل هذه السلع الحساسة، وحرمان الأخرى منها.

في هذه الحالة، تتعرض دول الشرق الأوسط لضغوط أكبر من أي وقت مضى كي تتخذ قرارات صعبة تجاه هذه الخيارات الحيوية، التي تتميز بطابع جيوسياسي لا يقل أهمية عن الطابع الاقتصادي لها.

لذا يرى خبراء في العلاقات الدولية أنه يتعين على صانعي السياسات والشعوب في الشرق الأوسط البحث عن تسوية لارتداد هذه الحروب والصراعات بين الغولين الاقتصاديين العالميين وذلك خدمة وإنقاذاً للشعوب المتعايشة على هذه البقعة الجغرافية وانتشالها من براثن الهيمنة الرأسمالية على قراراتها ومستقبلها ومصيرها.

طوق النجاة وآليات الحل

إذاً بعد إلقاء الضوء على جزء هام مما يحاك حولنا نصل لخلاصة مفادها أن غاية الأنظمة الرأسمالية هي تفكيك المنطقة جغرافيا وسياسيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا ثم إعادة صياغتها وفق مشروع تم تصميمه من الدول الاستعمارية: لسلب ثروات وهوية المنطقة وهو بالأساس قائم على صياغة نظام الشرق الأوسط الجديد.

فلتحقيق الأهداف الآنفة الذكر كلها: سعت الدول المهيمنة لخلق أنظمة تسيطر على الشعوب المتعايشة في الشرق الأوسط وتعمل على إحداث شروخ عقائدية أو قومية أو دينية فيما بين هذه الشعوب لإلهائها وحرف بوصلتها عما يحاك حولها ففكرة القومية أو القومية التي لم تنجح في أوروبا تاريخياً وأغرقتها في حروبٍ دموية وفقرٍ مدقع واستنزافٍ بشري تمَّ تصديرها إلى الشرق الأوسط لتفكيكه والهيمنة عليه، لذا كان لابد من بزوغ قادة بارزين طامحين للتخلص من هذه الهيمنة الرأسمالية وانتشال شعوب المنطقة من رمال المصالح الدولية المتحركة.

وبدلا من الاستفادة من الثقافات المختلفة كوعاء للتطور وكثروة، يتم إبقاء المنطقة ككتلة النار تأكل نفسها وما نشهده اليوم على سبيل المثال وليس الحصر، حرمان الشعب الكردي من العيش على أرضه وسلبه حقوقه وتقسيم أرضه لأربعة أجزاء موزعة بين "سوريا، والعراق، ودولة الاحتلال التركي، وإيران" وخلق النزعة القومية لإبقاء المنطقة في حالة صراع بين شعوبها.

مثالٌ آخر وهو الصراع "الاسرائيلي - الفلسطيني" وتصويره على أنه صراع "عربي يهودي أو إسلامي يهودي" ودخوله في حربٍ لا متناهية، وكذلك قضية الشعب الأمازيغي الذي قسم هو الآخر بين عدة دول وكان لهذا الشعب قدر كقدر الشعب الكردي الذي منع، ولا يزال، من ممارسة حقوقه.

لذا رصى القائد الكردي والمفكر الأمي عبد الله أوجلان طوق النجاة لشعوب الشرق الأوسط لإنقاذها من الغرق الحتمي وحل المصالح الدولية وقدم العديد من الحلول للمشاكل العالقة وفق رؤية شاملة في إطار الحل الديمقراطي الذي تجاوز فيها مفهوم الدولة القومية، لأن المنطقة وطبيعتها متداخلة وشعوبها متعايشة ومتأصلة رغم تنوعها الكبير مثل العرب، والكرد، والأشوريين، والكلدان، والسريان، ولكنها متجانسة في ضوء التعايش الإيجابي الذي ضم تلك الشعوب على مر التاريخ.

فالحل يكمن في البحث والعودة إلى نقاط الالتقاء ونزع كل نقاط الخلاف التي زرعت في المنطقة لأن الأنظمة الموجودة لا تحلّ المشاكل الاجتماعية المستوردة، بل هي تؤزم المشاكل وما نراه من خراب ودمار وحروب، وهجرة هي نتائج للمصالح الدولية، التي تقاطعت في الشرق الأوسط وفرضتها لعنة الجغرافية والثروات الطبيعية، وليست نتاجاً لحقيقة المجتمعات الموجودة، أما حقيقة المجتمعات هي مجتمعات أخلاقية سياسية، تستطيع أن تدير نفسها بنفسها بعيداً عن الإملاءات الخارجية.

ويمكن لهذه المجتمعات أن تحل مشاكلها بنفسها وفق مبدأ الأمة الديمقراطية، التي تمنح هذه المجتمعات قوة ووحدة بين الشعوب، وتنهي الصراعات الموجودة في المنطقة، فعلى الشعوب والحال تلك أن تتحد لكي تنفي وجود معنى للدول الحاكمة، أو القوة الحاكمة، التي تسيطر على هذه الدول، وتبقى الإرادة الحقيقية هي الإرادة الشعبية.

سليمان أحمد: حملة جمع التواقيع تحقق غايتها

الحسكة/ محمد حمود ـ أكد عضو المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان؛ سليمان أحمد، أن الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد مستمرة في مرحلتها الثانية بالقيام بالعديد من الفعاليات، ومنها حملة جمع التواقيع، وأشار، إلى أن حملة التواقيع ومنذ بدايتها، قد حققت رقما لا يستهان به من عدد التواقيع الذي بلغ أكثر من 2876709 توقيعاً.

تتواصل الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، والحل السياسي للقضية الكردية، في أرجاء العالم كافة؛ حيث اكتسبت هذه الحملة زخما إضافيا بعد مسيرة كولن الكبرى، التي شاركت فيها أعداد غفيرة من أصدقاء الشعب الكردي؛ كما يشكل إضراب المعتقلين السياسيين في سجون الفاشية التركية دافعا إضافيا للحملة؛ فيما يتم تتويجها في إقليم شمال وشرق سوريا، عبر حملة جمع التواقيع المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية.

العديد من الفعاليات والمظاهرات والندوات

في السياق؛ تحدث عضو المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، سليمان أحمد، لصحيفتنا، عن الفعاليات التي نظمتها المبادرة، والتي تنوي تنظيمها في المراحل القادمة في إطار دعم الحملة العالمية لحرية القائد عبدالله أوجلان، فقال: "لقد تم تنظيم العديد من الفعاليات ضمن المرحلة الثانية من الحملة، التي انطلقت في الخامس عشر من شباط؛ ومنها عقد كونفرانس طبي - حقوقي في مدينة الرقة، وعلى إثرها تم توجيه ١١ رسالة إلى المنظمات الدولية المعنية وإلى الاتحادات الطبية، والمحامين، والمبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، وهيئة المحامين المدافعة عن حرية القائد عبد الله أوجلان".

وأضاف: "وقد نظمت المبادرة السورية، والمبادرة الشعبية لحرية القائد عبد الله أوجلان العديد من الفعاليات من مظاهرات ومسيرات متضامنة ومطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، إضافة إلى عقد العديد من الندوات التي تحدثت عن دور وأهمية فكر القائد عبد الله أوجلان، ومن خلالها تم توزيع البروشورات التي تتحدث عن المؤامرة الدولية، بالتنسيق مع أكاديميات القائد".

وأشار أحمد: إلى أنه "جرى عقد عدد من اللقاءات الصحفية والإعلامية، حول مدى تأثير المؤامرة الدولية على حل القضايا العالقة في كردستان والشرق الأوسط والعالم ككل، وخاصة نحن نعلم جميعاً أن فكر القائد عبد الله أوجلان يحمل في طياته الحل للقضايا العالقة على مستوى العالم".

رسائل عديدة للمنظمات الحقوقية للعينة

وأوضح: "تم إرسال مئات الرسائل من منظمات المجتمع المدني، والمنظمات السياسية والاجتماعية، والثقافية، والطبية، والإنسانية، إلى مجلس الاتحاد الأوروبي، ومنظمة أطباء بلا حدود، ولجنة حقوق الإنسان الأوروبية، وعموم اللجان الحقوقية الأوروبية، ولجان حقوق الإنسان العائدة للأمم المتحدة؛ لتذكيرهم بدورهم الإنساني المنّاط به، وضرورة القيام بما يجب عليهم تجاه القائد عبد الله أوجلان؛ للتأكيد على أن القائد عبد الله أوجلان يمثل إرادة شعوب المنطقة كلها، وبالتالي: فإن حريته تعني الكثير لهذه الشعوب".

وبين أحمد: "أنه تم النقاش بشكل معمق مع الأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات النسوية، إضافة إلى منظمات الشبيبة، والمنظمات والفعاليات والتجمعات الفاعلة في إقليم شمال وشرق سوريا، والذين بدورهم، قاموا بإرسال الرسائل المطلوبة للجهات الدولية المعنية بشؤون السجناء والمعتقلين،

حملة التواقيع ناهزت ثلاثة ملايين توقيع

وتطرق أحمد، إلى حملة جمع التواقيع المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان، والتي تم إطلاقها في إقليم شمال وشرق سوريا، وقال: "هناك تقبل كبير من جماهيرنا وشعبنا في شمال وشرق سوريا، والذي انضم لحملة التواقيع التي تعبر عن تضامنه مع القائد عبد الله أوجلان؛ حيث عبر عن تضامنه مع القائد عبد الله أوجلان، من خلال مشاركته المنقطعة النظير في الحملة، وأكد أن حريته الجسدية هي مفتاح الحل للقضايا العالقة سواء على مستوى الداخل السوري، أو الكردستاني، أو حتى في تركيا وإيران.

وعلى مستوى الشرق الأوسط بشكل عام، لأن القائد يمثل إرادة الملايين من هذه الشعوب".

ونوه: "منذ بدء حملة التواقيع في إقليم شمال وشرق سوريا، وحتى قبل أيام قليلة، كان عدد الموقعين على عريضة التواقيع الداعمة للحملة العالمية والمطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان، قد وصل إلى مليونين وثمانمائة وستة وسبعين ألفاً وسبعمائة وتسعة توقيعات".

وأردف: "نحن بدورنا في المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، من واجبنا تقديم الشكر للوطنيين والشرفاء الذين ساهموا بهذه الحملة، والذين عبروا عن رأيهم عبر التوقيع على هذه العرائض من أجل المطالبة بحرية القائد عبد الله أوجلان، وهم القوة الحقيقية، التي نستمد منها طاقتنا، وسوف نكمل معهم المسيرة حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان".

وشكر سليمان أحمد اللجان، التي فرغت نفسها من أجل الوصول إلى مناطق إقليم شمال وشرق سوريا سواء في الأرياف، أو المدن، أو على مستوى المجالس، حيث تقوم بجمع التواقيع في الأحياء والأسواق، مؤكدا أنهم يقومون بدورهم بكل تفان للوصول إلى الهدف المنشود، حيث كان الهدف ثلاثة ملايين توقيع، وهم قريبون من تحقيق هذا الهدف قريباً".

أصدقاء الكرد أثبتوا دعمهم للحملة العالمية

وبالحديث عن الحملة العالمية المطالبة بحرية القائد عبدالله أوجلان، والتي انطلقت في ٧٤ مركزا حول العالم تحت شعار "الحرية للقائد عبد الله أوجلان، الحل السياسي للقضية الكردية"، والتي شارك فيها أصدقاء الشعب الكردي حول العالم؛ فقد أكد أحمد على ذلك: "الحملة العالمية تعبر عن الوجدان الإنساني، الذي تأثر من ممارسات القوى المهيمنة بحق الشعب الكردستاني، وبحق إرادته المتمثلة بالقائد عبد الله أوجلان، والحملة العالمية كانت ناجحة، وحققت العديد من الأهداف، وأصدقاء الشعب الكردي قاموا بواجبهم على أكمل وجه، ومشاركتهم الواسعة في الحملة أكدت ما نقول، هذه الحملة ستستمر، وتتوسع يوما بعد آخر، لإيصال صوت الشعب الكردستاني إلى المنظمات الدولية الحقوقية والقانونية كافة".

وتطرق أحمد إلى مسيرة كولن الكبرى، ووصفها بالمسيرة العظيمة؛ مشددا على أنها تعبير جلي عن مدى أهمية الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان للشعب الكردستاني، والشعوب المتضامنة معه، والمطالبين بالحرية والديمقراطية في العالم؛ "مسيرة كولن هزت الوجدان الإنساني وهزت عروش الطغاة، لأنها كانت تعبير قوي وحي عن التزام شعبنا بقضاياه المصيرية وأينما كان، فأينما وجد شعبنا فهو ملتزم بالنضال في سبيل الحرية، وحل القضية الكردية والحصول على حقوقه الكاملة".

السجناء المضربون عن الطعام هزموا الفاشية

وبخصوص إضراب السجناء السياسيين في سجون الفاشية التركية عن الطعام، تحدث أحمد: "ضمن الفعاليات المطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، يوجد أبطال وبطلات للفكر الحر يعرون الضمير الإنساني المزيف بإضرابهم المستمر عن الطعام؛ وهم المعتقلون السياسيون في سجون الفاشية التركية، حيث يواصلون الإضراب عن الطعام؛ والجميع يعلم أن نضال الحرية انطلق من سجون الفاشية التركية، وقد مثل الشرارة الأولى لانطلاق ثورة الحرية في كردستان، والدولة الفاشية التركية تعرف حق المعرفة، إلى أي مدى يلتزم أبطال الحرية بقضايا شعبهم، وأبرزها قضية الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، فهم جنود ثورة الحرية، التي يقودها القائد عبد الله أوجلان".

وأكد أحمد: أن "هؤلاء المناضلين الحاملين لفكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان، هم شهداء أحياء، وأسرى الفكر والأخلاق في سجون الفاشية التركية، ويمثلون قمة الإرادة والمقاومة والبطولة، وعبر فعاليتهم هذه فإنهم يوجهون رسالة إلى العالم الذي يدعي الحرية والأخلاق والديمقراطية مفادها: "أين حريتكم؟ أين ديمقراطيتكم؟ أين أخلاقكم التي تدعونها؟".

واختتم عضو المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، سليمان أحمد، حديثه: "إن استشهاد أي من الأبطال المضربين عن الطعام في سجون دولة الاحتلال التركي، يتحمل مسؤولية شهادتهم المجتمع الدولي الصامت عن جرائم تركيا كلها، وخاصة أن هؤلاء الأبطال العظماء يقفون في وجه قوى الهيمنة العالمية الشريك الرئيس للدولة التركية المحتلة في اضطهاد شعبنا، نحن اليوم نطالب شعوبنا الحرة، برفع وتيرة النضال، واستنفار قواه من أجل قضاياه المقدسة، ومن أقدسها على الإطلاق، الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، وحل القضية الكردية بشكل سلمي وعادل، والتضامن مع الأبطال المضربين عن الطعام في سجون الفاشية التركية".

البرزانيون بين المصالح العائلية والحقوق الكردية

إلهامي المليجي

الأسبوع الفائت طالعتنا المواقع الإخبارية بخبر عن لقاء جمع بين قائد الجيش الثاني التركي الفريق متين توكل، وضباط من قوات البيشمركة التابعة لعائلة البرزاني، وحزب الديمقراطي الكردستاني، في إقليم كردستان العراق، ضم بهزات لقمان ملا مصطفى، وابن شقيق هوشيار زيباري ديلر فرزند، وذلك في إطار التنسيق للتحضير لعدوان عسكري جديد ضد الشعب الكردي، وقوات حزب العمال الكردستاني، التي تقاوم الإبادة

الجماعية التركية، وتوسيع الوجود العسكري التركي في إقليم كردستان. وفي خطوة خبيثة تستهدف التضليل وتفادي الانتقادات الكردية، تم الإعلان عن أنه، «اجتماع مع حرس الحدود العراقي». ومن المعلوم أن قوات البرزاني لا تسمح للقوات العراقية بدخول إقليم كردستان العراق.

يذكر أن البرزانيين والسلطة التركية الحالية، يضغطان بقوة على الحكومة العراقية لزيادة التنسيق الاستخباري والمشاركة في الهجمات العسكرية التركية للاعتداء على قوات الكريلا التابعة لحزب العمال الكردستاني، وكل مع يعارض السياسات التركية، أو أن يتم استعمال العلم العراقي، واسم المؤسسات العراقية الرسمية من قوات حزب الديمقراطي الكردستاني على الأقل؛ لأن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يود المشاركة مباشرة باسمه، لعلمه بكمية الانتقادات ولوصمة الخيانة التي ستلاحقه.

ومن المعلوم أن مناطق سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني تضم ما يقرب من ١٨ قاعدة عسكرية تركية، و٣٢ قاعدة متوسطة، وقاعدة خارج مناطقه في بعشيقة.

إن أحد أهداف العدوان التركي المزمع القيام به وبالتعاون مع قوات البرزاني واحتلال جبل كاري، ومنطقة شنكال، التي يرفض سكانها وإدارتها الحالية الذاتية، عودة سيطرة حزب الديمقراطي الكردستاني واتباعه عليها، بعد أن تركها حزب البرزانيين لتنظيم داعش الإرهابي، فقام داعش بخطف وأخذ خمسة آلاف امرأة إيزيدية.

وهكذا يعاود البرزانيون ممارسة دورهم في دعم السلطات المعادية لطموحات الشعب الكردي، سعياً لترسيخ وجودهم وحماية مصالحهم الخاصة والعشائرية ونهب الثروات، وترك معلمي كردستان دون رواتب، وزجهم في السجون مع الصحفيين فقط لمطالبتهم بحقوقهم الدستورية.

إن عائلة البرزاني صاحبة تاريخ من النهج البراجماتي جعل منها ألعوبة في أيدي أعداء الأمة الكردية، فمن خلال تتبعنا للبرازاني الجد (الملا مصطفى البرزاني) حيث أقدم على إنهاء الكفاح المسلح والتجأ بعدها بصحبة أبنائه وكبار معاونيه إلى إيران وارتمى في أحضان نظام الشاه محمد رضا بهلوي الذي وفر لهم مساكن في منطقة كرج القريبة من إيران.

فأصبح مصطفى البارزاني منذ ذلك الحين أداة في أيدي جهاز الاستخبارات الإيرانية «سافاك»، حيث استخدمته السلطات الإيرانية في صراعها مع السلطات العراقية، كذلك استخدمته السلطات الإيرانية في ضرب التنظيمات الكردية في روجهلات كردستان (غرب إيران)، التي كانت تواجه النظام الإيراني في إطار السعي لنيل حقوق الكرد في إيران، حتى إن البارزاني وجماعته أقدما على تسليم عدد من وطنبي ومناضلي روجهلات «شرق» كردستان إلى السلطات الإيرانية، وقتلوا مجموعة من هؤلاء المناضلين، من بينهم سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ إيران (سليمان معيني) أحد أبرز الشخصيات المؤثرة والوطنية وسلموا جثته للإيرانيين.

وترتبط عائلة البرزاني من مصطفى إلى الأحفاد الحاليين بعلاقات ممتدة مع قادة الكيان الصهيوني، وظلت البارزانية على عهدها مع المؤسسين الصهاينة الأوائل تستخدم في تشتيت وإضعاف جبهة أعدائها من العرب، وتلك العلاقة أسهمت في إحداث شرخ بين العرب والكرد، فضلاً عن كون تلك العلاقة تمثل في أحد أوجهها دعماً للاحتلال الاستيطاني، وهذا يتنافى مع العقيدة الثورية للكرد، الذين يناضلون لنيل حقوقهم كما هو الشعب الفلسطيني، كذلك؛ فإن البارزانين واجهوا الحركات الثورية، وخاصة منها من ينتهج الكفاح المسلح وسيلةً لتحقيق طموحات وأماني الشعب الكردي، والبرزانيون يرون أنفسهم بدون وجه حق أنهم الممثل الوحيد للكرد في الأجزاء الأربعة من كردستان، وهم أصحاب القرار في كل ما يحصل في كردستان والقضية الكردية بشكل عام.

في هذا الإطار يأتي تصريح قاله إدريس بارزاني في اجتماع لجحوش الشمال؛ «فقط العائلة البارزانية لها الحق في أن تطلب الحكم الذاتي للكرد، وفي أي جزء كان، وأياً كان من الأحزاب لا يحق لها أن تطلب الحكم الذاتي، حتى وإن طلبت سوف نمنعها وسنكون لها بالمرصاد».

يذكر أن إدريس البارزاني قد استخدم الجحوش لضرب الكرد في شرق كردستان، وفاق بممارساته القمعية والفاشية الشاه الإيراني، والنظام الإسلامي الإيراني بحق الشعب الكردي في شرق كردستان.

كما أن العديد من القادة الكرد، كشفوا عن أن «البارزاني كان يسلم أناساً وطنيين من شرق كردستان باستمرار إلى السلطات الإيرانية، والثوريين أمثال سليمان معيني سكرتير (ح د ك - إيران) وعضو المركزي ملا آوارا، حيث قتلهما البارزاني وسلم جثتيهما إلى إيران، وهي بدورها تسحل هذه الجثث وراء السيارة وتطوف بها الشوارع، والقرى لتذل بهما مناصريهما».

كان ذلك يجري تطبيقاً للمعاهدة التي وقعت بين البرزانيين والسلطات الإيرانية، والتي حددت الأدوار والوظائف بين الخبراء العسكريين المحسوبين على نظام الملالي وبين الأخوين إدريس ومسعود، اللذين تعهدا للإيرانيين بأن يطهروا شرق كردستان من المسلحين والأسلحة الموجودة بيد كلا الحزبين (الديمقراطي الكردستاني - إيران وكومله)، والسلطات الإيرانية بالإمكانات المالية والعسكرية والأمنية لمساعدة العائلة البرزانية في إنهاء المهمة.

لقد تعاون البرزانيون مع السلطات الإيرانية بعد أعوام ١٩٧٩، كما سبق أن تعاونوا مع الشاه محمد رضا بهلوي، ونسقت العائلة البرزانية مع السلطات التركية، ففي روح آفا وشمال شرق سوريا، نسق البارزاني مع الدولة التركية ومرتزقتها من المعارضة الإخوانية، من خلال ما يسمى بالمجلس الوطني الكردي(الأنكسه)، حيث فرض الحصار وحفر الخنادق على طول حدوده مع روح آفا، ومنع دخول الفرق الطبية والأدوية الضرورية، بل حتى الجرحى منهم، لضرب وخنق تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا الفتية والعمل على إفشالها، بل وتعمل على تحريض الشعب، وذلك عبر حرب أيديولوجية ممنهجة، وحملات إعلامية تضليلية، من خلال منابرهم الإعلامية، وعملوا على تفريغ سمومهما في عقول جماهير الكرد البسطاء ليوهموا الناس أن الأوضاع تسير نحو مصير مجهول، في إطار التضليل، والحث على الهجرة وترك الوطن، على الرغم من أن روح آفا، حيث الإدارة الذاتية كانت من أكثر الأماكن أمناً واستقراراً مقارنة مع باقي مناطق سوريا، وعملت أدوات إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني جاهدةً على بث الفوضى وزعزعة الاستقرار وتشويه صورة الإدارة الذاتية، وزرع بذور الفتنة وعدم الثقة في التجربة الرائدة، ما أشبه الليلة بالبارحة، فكما سبق أن لعبت العائلة البرزانية دوراً مناهضاً للحركة الثورية الكردية في شرق كردستان لصالح السلطات الإيرانية، ومازالت عبر اتفاقها الأمني الأخير، ها هي العائلة البرازنية تناهض الحركة الثورية الكردية في روح آفا وباكور كردستان لصالح السلطات التركية، وفي إطار مناهضة العائلة البرزانية للكرد في روح آفا لصالح السلطات التركية، وجّه مسعود البرزاني قواته بحفر الخنادق على طول حدوده مع روح آفا بالتزامن مع رفع السلطات التركية للخرسانات الأسمنتية ومدها على طول حدودها مع روح آفا، ومن الوارد أن عائلة البرزاني دفعت ثمن تلك الخرسانة التي تضعها تركيا على حدود روح آفا وشمال كردستان.

وهذا غيظ من فيض، سوف نستكمل في سلسلة المقالات القادمة ممارسات البرزانيين المعادية لتطلعات الكرد في الأقاليم الأربعة.

بمناسبة اليوم العالمي للمياه.. هيئة البيئة تطالب المجتمع الدولي بإيقاف سياسة حرب المياه التي يشنها المحتل التركي

مركز الأخبار ـ طالبت هيئة البيئة في الإدارة الذاتية الديمقراطية المجتمع الدولي بإيقاف سياسة حرب المياه التي تمارسها دولة الاحتلال التركي في إقليم شمال وشرق سوريا.

أصدرت هيئة البيئة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، بياناً في تاريخ ٢٣ آذار إلى الرأي العام، بمناسبة اليوم العالمي للمياه الذي حددته الأمم المتحدة في الثاني والعشرين من آذار/ مارس من كل عام، طالبت من خلاله المجتمع الدولي بإيقاف سياسة حرب المياه التي تمارسها تركيا في إقليم شمال وشرق سوريا.

وجاء في نص البيان: "حدد ٢٢ آذار/ مارس، يوم المياه العالمي، الذي حُدِّد من قبل الأمم المتحدة، ففي كل عام، يضعون موضوعاً خاصاً على جدول أعمال هذا اليوم ولذلك فإن موضوع هذا العام هو الماء من أجل السلام، تُعتبر مياه الشرب مورداً أساسياً لاستدامة الحياة ويحتاج كل فرد إلى ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ لتر من المياه النظيفة يومياً. في الفترة الأخيرة وبعد التغيرات التي طرأت على البيئة في العالم وفي نفس الوقت زيادة عدد السكان، وهذا هو سبب حاجة البلدان إلى جمع المياه وحمايتها واستخدامها بعناية".

وأكد البيان إلى أنه يحتاج أكثر من ٣ مليار شخص في العالم إلى المياه التي تعبر حدود الدول وعلى الرغم من ذلك، وقّعت ٢٤ دولة فقط على اتفاقية المساعدة للمياه المشتركة.

فيما لفت إلى الموضوع الرئيسي هذا العام هو الماء من أجل السلام، "ونحن ننضم إلى هذه الحملة دعونا نُثري حياتنا معاً بالمياه النقية والنظيفة، دعونا نهزم الاحتلال ولا نقبل أن يقتل الحق الطبيعي والحيوي لأن مصدر الحياة والبيئة مهددان بالحرب، حرب المياه تقتل الكون وتقتل البيئة، والحياة الصحيّة

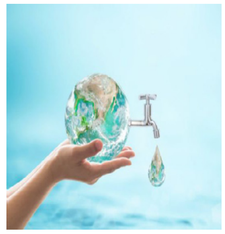

تأتي من المياه والبيئة الصحية".

وأشار إلى، السلام الدائم يأتي من تقاسم موارد الحياة، ويمكن تحقيق السلام في العالم من خلال الاهتمام بالمياه وحمايتها وهذا سيكون أساس السلام السياسي ووقف الهجرة فالبيئة هي بيتُنا والماء هو حق الحياة، فلنحمي بيئتنا والمياه معاً ونستخدمها بحكمة.

واختتم البيان: "نطالب المجتمع الدولي بإيقاف سياسة حرب المياه التي تمارسها دولة الاحتلال التركي في إقليم شمال وشرق سوريا، ونُدين هذا الإجرام، ولهذا الشعب الحق في مياه نهر الفرات الذي يعبر الحدود السورية، وخطر تدفق مادة السيانيد في المجرى يعد جريمة ضد الإنسانية، كما يعيش ملايين السكان في مدينة الحسكة كارثة بدون ماء بسبب سياسة الاحتلال التركي وقطع المياه عن محطة علوك، الماء من أجل السلام، السلام من أجل حياة بيئية، الحياة البيئية صحية، معاً لنصنع الماء من أجل السلام".

العراق الأول عربيّاً والسادس عالمياً بمؤشر تلوث الهواء في ٢٠٢٣

حلَّ العراق بالمرتبة الأولى عربياً والسادس عالمياً في مؤشرات تلوّث الهواء خلال العام الماضي ٢٠٢٣، وذكر تقرير لشركة «IQAIR» لتكنولوجيا جودة الهواء، إن العراق جاء في المرتبة الأولى عربياً في مؤشرات تلوث الهواء خلال العام الماضي، فيما احتل المرتبة السادسة عالمياً.

وبحسب تقرير الشركة، بلغ معدل تركيز الجزيئات الملوثة ٤٣,٨ ميكروغرام لكل متر مربع بالنسبة للعراق، فيما بلغ معدل تركيز الجزيئات الملوثة في الإمارات ٤٣ ميكروغرام لكل متر مربع، وإلى ذلك، أفاد تقرير أميركي، بأن العراق جاء بالمرتبة قبل الأخيرة في ترتيب الدول بالهواء النقي، فيما حلت أيسلندا بالمرتبة الأولى.

وذكرت مجلة «CEOWORLD» الأميركية في تقرير لها، أن تباينات كبيرة في مستويات تلوث الهواء بين البلدان حيث يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم المشكلة.

ووفقا للتقرير، تفتخر أيسلندا بأن لديها أنظف هواء في العالم، من بين ١٠٠ دولة تم إدراجها بالجدول حيث يبلغ تركيز PM٢,٥ ٣,٤ ميكروجرام لكل متر مكعب وعلى العكس من ذلك، وجد أن تشاد لديها الهواء الأكثر تلوثا، حيث تصل تركيزات PM٢,٥ إلى ٨٩,٧، وجاء ترتيب الدول الأوروبية على النحو الآتي أيسلندا (١)، إستونيا (٦)، فنلندا (٧)، أندورا (٨)، والسويد (٩).

وعلى الطرف الآخر من الطيف، فإن تشاد لديها أسوأ نوعية هواء، حيث سجلت ٨٩,٧ ميكروجرام لكل متر مكعب، تلاها العراق حيث سجل ٨٠,١ ميكروجرام لكل متر مكعب ومن ثم باكستان، والبحرين، وبنغلاديش، على التوالي.

وتعزا أسباب تلوث الهواء في العراق، إلى انتشار محارق النفايات، وعمليات استخراج النفط وحرق الغاز، بالإضافة إلى انتشار المعامل وسط وقرب المدن مثل معامل الطابوق في ضوء غياب الرقابة.

وكالات

الأمم المتحدة: العالم على حافة الهاوية بسبب الأرقام القياسية للحر

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الثلاثاء المصادف ١٩ آذار، من أن مؤشرات تغير المناخ بلغت مستويات غير مسبوقة في ٢٠٢٣، ما يدفع الأرض إلى "حافة الهاوية"، معتبراً أنه لا يزال هناك متسع من الوقت "لإنقاذها"، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ويشير أحدث تقرير للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية "حول حال المناخ العالمي إلى أن العالم على حافة الهاوية" حيث يسبب التلوث فوضى مناخية غير مسبوقة، على ما أعلن غوتيريش بمناسبة صدور التقرير، من جهتها، قالت الأمينة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، سيليستي ساولو، في تقرير لها، "إن التغير المناخي صار أكثر وضوحاً من أي وقت مضى في العام الماضي"، مؤكدة أن العالم يواجه "إنذاراً باللون الأحمر".

وفق وكالة الأنباء الألمانية، وقالت سيليستي ساولو:"إن تغير المناخ يتعلق بما هو أكثر من درجات الحرارة، فما شهدناه عام ٢٠٢٣، خصوصاً في ظل الدفء غير المسبوق للمحيطات وتراجع الأنهار الجليدية وفقدان الجليد البحري في القطب الجنوبي، هو سبب وراء القلق بشكل خاص"، وأكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقديراتها الأولية للعام الحالي، وقد كان المتوسط العالمي لدرجة الحرارة في عام ٢٠٢٣ أعلى بنحو ١,٤٥ درجة مئوية مقارنة بمستوى ما قبل التصنيع (أي خلال الفترة بين عامي ١٨٥٠ و١٩٠٠)، أما قبل ذلك، فقد كان عام ٢٠١٦ هو الأكثر دفئاً، حيث بلغ ارتفاع درجات الحرارة نحو ١,٣ درجة، وكانت خدمة "كوبرنيكوس"، المعنية بتغير المناخ والتابعة للاتحاد الأوروبي، قد أشارت إلى ارتفاع درجة الحرارة بواقع ١,٤٨ درجة في عام ٢٠٢٣،

وكالات